

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية / كلية الآداب

قسم علم النفس/الدراسات العليا/ الماجستير

## تكامـل الأنا وعلاقته بقلق الموت لدى المتقاعدين في محافظة ذي قار

أ . د علي شاكـر الفتلاوي & الباحثة انعام جاسم محسن

جامعة القادسية – كلية الآداب

Republic of Iraq  
Ministry of Higher Education  
& Scientific Research  
University of AL-Qadisiyah  
College of Arts  
AL-Qadisiyah Journal for  
Humanitarian Sciences



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة القادسية  
كلية الآداب  
مجلة القادسية للعلوم الإنسانية

الى / أ.د. علي شاكِر الفنتلاوي المحترم & الباحثة: الفاضلة جاسم محسن المحترمة  
كلية الآداب / جامعة القادسية

قبول نشر

تحية طيبة ...

يسرنا إعلامكم إن هيئة تحرير مجلة القادسية للعلوم الإنسانية قد درست نتائج التقويم العلمي  
لبحثكم المعنون :

تكامُل الإنسا وعلاقته بقلق الموت لدى المتقاعدين

وفي ضوء ذلك قررت قبول نشره ، وسينشر في الأعداد القادمة التي ستصدر لاحقاً شاكرين تعاونكم  
متمنين لكم التوفيق

مع فائق الاحترام

أ.د. عاصم حاكم عباس

العميد

٢٠٢٠/٦/١٥

أ.م.د. هند أحمد كريم

رئيس تحرير مجلة القادسية للعلوم الإنسانية

نسخة منه الى

- سكرتارية المجلة / الصادر

## تكامل الأنا وعلاقته بقلق الموت لدى المتقاعدين

مستخلص البحث: هدف البحث الى قياس مستوى تكامل الأنا وقلق الموت لدى عينة البحث من المتقاعدين في محافظة ذي قار، وإيجاد العلاقة الارتباطية

بين تكامل الأنا وقلق الموت لديهم، ثم قياس مستوى تكامل الأنا وقلق الموت على وفق أبعاده الفرعية لدى عينة البحث من المتقاعدين في محافظة

ذي قار، وكذلك إيجاد دلالات الفروق في متغيرات البحث على وفق متغير (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، الحالة الاقتصادية)، وتعرف مدى إسهام

تكامل الأنا وأبعاده في قلق الموت لدى عينة البحث من المتقاعدين.

وقد اقتصر البحث الحالي على عينة مؤلفة من (٣٤٥) متقاعد ومتقاعدة ضمن الصنف المدني من بين اربع مناطق من محافظة ذي قار

لعام

(٢٠١٨ - ٢٠١٩)، تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب، من مجتمع البحث البالغ عدده (١٢١٧٥) متقاعد ومتقاعدة،

وتحقيقاً

لأهداف البحث الحالي تم إعداد مقياس لتكامل الأنا على وفق نظرية (E. Erikson, 1963)، إذ تكون المقياس من (٤٢) فقرة بصيغته النهائية،

متقاعد ومتقاعدة، كما قامت الباحثة ببناء مقياس لقلق الموت في ضوء نظرية (R. Lifton, 1983)، والمكون من ٣٨ فقرة بصيغته النهائية وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس البحث من الصدق والثبات، وبعد تحليل البيانات تم تطبيقهما على عينة البحث النهائية المكونة

من ٣٤٥ متقاعد ومتقاعدة في محافظة ذي قار، وقد استعين بالحقيبة الإحصائية للعلوم التربوية والنفسية (SPSS) في معالجة البيانات، وقد توصل

البحث الحالي من النتائج على وفق اهداف البحث الى: ان عينة البحث(المتقاعدين) لديهم تكامل الأنا بمستوى جيد، في حين كان لديهم قلق الموت

بدرجة منخفضة، كما أنصف المتقاعدين بمستوى جيد من الحكمة و الرفاهية النفسية والإنتاجية والندم، في حين كان الرضا عن الحياة لديهم بدرجة

منخفضة، كما اتصفوا بمستوى جيد في الانفصال أو الخوف على الآخرين، والخلود الرمزي بينما كان مستوى الخوف من الركود أو التوقف، والخوف من

التحلل أو التفسخ لديهم منخفض، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكامل الأنا وقلق الموت لدى المتقاعدين تبعاً لمتغير الجنس، و متغير العمر،

ومتغير الحالة الاجتماعية، ومتغير الحالة الاقتصادية، كما وتوجد هناك علاقة ارتباطية سالبة بين تكامل الأنا وقلق الموت لدى عينة البحث الحالي،

وهناك إسهام لتكامل الأنا وأبعاده في ارتفاع أو تدني قلق الموت لدى المتقاعدين.

**Abstract of the research:** The research aimed to measure the level of ego integration and death anxiety among the research sample of retirees in Dhi Qar Governorate, and find the correlation between the ego integration and death anxiety they have, then measure the level of ego integration and death anxiety according to its sub-dimensions of the research sample of retirees in Dhi Qar Governorate And also find indications of differences in the search variables according to a variable (gender, age, marital status, economic status), and know the extent of the contribution of ego integration and its dimensions to death anxiety in the research sample of retirees.

The current research was limited to a sample of (345) retired and retired within the civil class from among four regions of Dhi Qar Governorate for the year (2018-2019), they were chosen by the stratified random method with a proportional distribution, from the research community of (12175) retired and retired In order

to achieve the goals of the current research, a scale was prepared for the integration of the ego according to the theory of (E. Erikson, 1963), as the scale consisted of (42) paragraphs in its final form, retired and retired, and the researcher built a measure of death anxiety in the light of (R. Lifton theory) 1983, consisting of 38 paragraphs as finalized and the psychometric properties of the research criteria of validity and reliability were verified, and b D data analysis was applied to the final sample composed of 345 retired and retired in Dhi Qar province, has hired statistical bagful Psychological and Educational Sciences (SPSS) In data processing, the current search of the results according to the research objectives reached to: The research sample (retired) have an ego integration at a good level, while they had a low level death anxiety, and the retired people were characterized by a good level of wisdom, psychological well-being, productivity and remorse. , While satisfaction with life was low, they were also characterized by a good level of separation or fear for others, and symbolic immortality while the level of fear of stagnation or stopping, and fear of decomposition or degradation were low, and there are statistically significant differences in the integrity of the ego and the anxiety of death Retirees have, according to the gender variable, the age variable, the social status variable, and the economic status variable, and there is a negative correlation between the ego integration and the death anxiety of the present research sample, and there is a contribution to the integration of the ego and its dimensions to the high or low death anxiety of the retirees.

### الفصل الاول: التعريف بالبحث

**مشكلة البحث:** ان مراجعة الحياة تعد عملية عقلية تحدث من خلال العودة التدريجية الى وعي الماضي عودة دون حل الصراعات، وانما استنكار لأحداث الماضي التي تحتوي على العديد من الاخطاء الماضية المسببة للشعور بالندم، ومن ثم محاولة تصحيح تلك النزاعات او اعادة دمجها مع الخبرات اللاحقة بالصورة التي تحقق الشعور بالرضا ومحاولة التخلص من الشعور بالندم (Butler, 1963: 65).

وان مدى تكيف الفرد لمرحلة التقاعد يتوقف الى حد كبير على مدى توافقه في المراحل السابقة من حياته، فإذا كان كل تغيير في نظام الحياة مصحوبا بأزمة نفسية، فإن توافقه او تقبله لسن التقاعد لن يكون سهلا، كما ان نجاح الفرد في التكيف يرتبط اساسا بالمدى الذي وصل اليه في تحقيق رغباته، وتبعاً لنظرية ماسلوف Maslow ، أن الفرد اذا تمكن من اشباع رغباته المتقدمة، ستساعده في النهاية على تحقيق ذاته واهدافه المرجوة، فالمسن الذي يتغلب على العقبات السابقة، يمكنه ان يمضي قدما نحو تحقيق اعلى وأعز امانيه، فرغبة المتقاعد ان يكون خلاقا ومبدعا محب لعمل الخير هي الوسيلة التي يحظى بها على اهتمام وتقدير الاخرين، مما يعوضه عن ضياع جاذبيته وموت اصدقائه والمقربين منه (الاشول، ٢٠٠٨: ٣٩٤ - ٣٩٦) .

ويرى اريكسون E. Erikson ان فكرة الموت ترتبط بشكل كبير بموقف الفرد من الحياة، فإذا نظر الشخص الى حياته ووجدها ذات مغزى على الرغم من الصعوبات والفشل التي واجهته، سيكون قادرا على مواجهة الموت دون خوف وقلق مفرط، في حين اذ لم يتمكن للشخص من ايجاد معنى لتجربته المعيشية وغير قادر على قبول الفشل والندم في ماضيه، سينمو لديه قلق الموت (Erikson, 1982: 174).

وترى الباحثة ان المتقاعد الذي لا يستطيع تقبل كل التغييرات المصاحبة لمرحلة التقاعد، ستظهر عليه اثار نفسية وانفعالية، ومن ثم تتطور تدريجياً حتى تهيمن عليه، لدرجة لا يستطيع الخلاص منها، وبالتالي ستؤثر على علاقاته الشخصية، وادواره الاجتماعية، وحتى صحته الجسدية، لذا سنلاحظ المتقاعد الذي في هذه الحالة كثير التأكيد في الموت، نتيجة الركود العام، او قد يكون نتيجة لبعض الندم في محطات حياته الماضية وعدم قدرته على التصالح مع مسباته، لذا بمرور الوقت ربما تتحول هذه الافكار والهواجس الى مرض نفسي، من المحتمل ان يرافقه طيلة حياته، وفي تقدم الفرد خلال فترة الحياة ومحاولته للتصالح مع كل مساعيه الفاشلة في حياته الماضية، تصبح مرحلة الشيخوخة محور الاهتمام بالدراسة، وانطلاقاً من هذا الافتراض، فإن الدراسة الحالية تتوجه الى تسليط الضوء على دراسة انجاز ابعاد تكامل الانا وقلق الموت وقياس العلاقة بين المتغيرين لدى المتقاعدين في محافظة ذي قار.

### اهمية البحث: تبرز أهمية البحث في الاتي:

١. يتوقع من نتائج الدراسة التعرف على المتغيرات المتعلقة بتكامل الانا وقلق الموت وبالتالي بناء البرامج العلاجية من قبل المختصين للمساهمة في خفض مستوى قلق الموت، وأيضا المساهمة في تحسين ثقة المتقاعدين بكاملية ذاتهم والتي تساعد على حياة آمنة من الاضطرابات النفسية .
٢. قد تساعد هذه الدراسة ايضا المجتمع المحلي على الاهتمام اكثر بهذه الفئات العمرية بشكل عام وفئة المتقاعدين بشكل خاص، وتوفير الرعاية الصحية والنفسية لهم .

٣. وتسعى هذه الدراسة الى دعم عملية مراجعة الحياة التي تحدث بشكل طبيعي، فمهمة الفرد في الحياة ليست مجرد العيش فيها، ولكن لتزدهر هذه الحياة بنا، والقيام بذلك مع بعض الحكمة والإنتاجية، وبعض من الرفاهية النفسية والطموح، كما وترتكز مراجعة الحياة على حل المراحل التراكمية السابقة.

**اهداف البحث Search goals** يهدف البحث التعرف على:

- ١- قياس مستوى تكامل الأنا لدى عينة البحث من المتقاعدين في محافظة ذي قار .
  ٢. قياس مستوى تكامل الأنا لدى عينة البحث من المتقاعدين في محافظة ذي قار على وفق ابعاده الفرعية.
  ٣. تعرف دلالة الفرق الاحصائي في تكامل الأنا على وفق متغيرات (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، الحالة الاقتصادية، التحصيل الوظيفي) لدى عينة البحث .
  ٤. قياس مستوى قلق الموت لدى عينة البحث من المتقاعدين في محافظة ذي قار .
  ٥. قياس مستوى قلق الموت لدى عينة البحث من المتقاعدين في محافظة ذي قار على وفق ابعاده الفرعية.
  ٦. تعرف دلالة الفرق الاحصائي في قلق الموت على وفق متغيرات (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، الحالة الاقتصادية، الحالة الصحية) لدى عينة البحث .
  ٧. ايجاد العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث، تكامل الأنا وقلق الموت.
  ٨. تعرف مدى اسهام تكامل الأنا وابعاده على قلق الموت لدى المتقاعدين في محافظة ذي قار .
- حدود البحث Search borders** : يقتصر البحث الحالي على عينة من المتقاعدين في عمر ٥٥ فما فوق في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩ .

**تحديد المصطلحات Identify the terms:**

أولاً. **تكامُل الأنا Ego Integrity** :

- اريكسون Erikson 1963: العاطفة الرئيسية او النتائج التي تحققت من نجاح الفرد اثناء تنقله في مراحل النمو النفسي الاجتماعي او من التنمية البشرية، ويستشعر الفرد اثناء مراجعة ماضيه وقبوله له انه كان في تجربة من السلام والهدوء والنجاحات، والتي تجعله يكتسب احساساً بأن حياته مجدية، واهدافه متحققة (Erikson, 1963,165) .
- التعريف الاجرائي: الدرجة التي يحصل عليها افراد عينة البحث (المتقاعدين) نتيجة استجابتهم على مقياس انجاز ابعاد تكامل الأنا الذي اعدته الباحثة للدراسة الحالية.

ثانياً. **قلق الموت Death Anxiety**:

- ليفتون Lifton 1983: شعور الفرد وادراكه بحقيقة الموت و واقعيته والايمن بعواقب الموت "الانفصال عن الآخرين، والتحلل او التفسخ، والركود او التوقف عن الحياة، تدفعه لتكوين الية دفاعية تجاه الموت ، تحفزه لمواجهة وتقبله ، من خلال نضوج حقيقة الخلود الرمزي (Lifton, 1983:74) .
- التعريف الاجرائي: الدرجة التي يحصل عليها افراد العينة (المتقاعدين) في ادائهم على مقياس قلق الموت الذي بنته الباحثة للدراسة الحالية.

ثالثاً . **المتقاعدين Pensioners**:

- تومسون Thompson 1960: كل من ترك وظيفته سواء كان اجباريا بسبب بلوغه سن التقاعد، او اختياريا بسبب ظروفه الصحية (Thompson, 1960: 165).

**الفصل الثاني: اطار نظري ودراسات سابقة**

١. **اطار نظري: أ- تكامل الأنا Ego integrity**:

اولاً. **النظرية المتبناة Theory adopted**: اريك اريكسون Erikson 1963: E. : إن الاضافة التي وضعها اريكسون الى نظرية فرويد في نمو الشخصية هي ان الصراعات Conflicts التي تحسم في مراحل نمو الشخصية هي صراعات نفسية- اجتماعية Psychosocial وليست

صراعات جنسية المحتوى كما ذكر فرويد في نظريته، و يرى اريكسون ان الانا هي المادة التي تكون الذات، كما اطلق اريكسون مصطلح الازمات Crisis على التحديات البيئية التي تواجه الفرد خلال مراحل نموه وقد يتم حل هذه الازمات اما بأسلوب متكيف او بأسلوب غير تكيفي، وان تعامل الفرد في المراحل اللاحقة لنمو الشخصية يعتمد على حل الازمات في المرحلة السابقة بصورة فرضية، كما انه عد مراحل نمو الشخصية بأنها تستمر بالنمو خلال جميع المراحل العمرية، كذلك اكد على تأثير المجتمع والحضارة على شخصية الفرد كما ان موضوع مطالب الحياة واقطابها On the tasks and polarities of life تعد في القلب من نظرية اريكسون، عند كل مرحلة متتابعة من مراحل التطور للإنسان يكون امام الناس مطالب جديدة عليهم ان يحققوها، وهكذا فأن الحياة وتحدياتها متطورة باستمرار، وان مفهوم النضج Maturation ليس شيئاً يستطيع معظم الناس تحقيقه، ولكنه مفهوم نسبي يقترب منه كثيراً او قليلاً، كما ان هذه الاقطاب متضادة، في كل مرحلة قطبين احدهما يمثل الارتقاء الايجابي والاخر يمثل الارتقاء السلبي ، واثناء التفاعل مع المجتمع المحيط بالفرد ومهارات الفرد الخاصة سوف يعمل هذا التفاعل على ترقية نمو القوة Strength او الفضيلة لكل قطب ايجابي او سلبي.(الن، ٢٠١٠: ٢٧٨ - ٢٨١) ويرى اريكسون ان الناس يمرون بثمان مراحل من التطور السيكولوجي والتي تسمى الارتقاء السيكولوجي الاجتماعي Psychosocial development الذي يعني اتحاد بين النزوع الطبيعي والقوة الثقافية التي يتفاعل معها الفرد وهذا الارتقاء يتضمن اربع مراحل من الطفولة ومرحلة واحدة من المراهقة ، وثلاث مراحل في الرشد ، وهي تتميز بالبروز اللاحق وتعني ان المراحل تظهر حرفياً واحدة بعد الاخرى في المكان والزمان وكل منها مبني على الاخر تماماً (Erikson, 1963: 76)

وان في المرحلة الثامنة يحدث ما يسمى بتكامل الانا مقابل اليأس Old age integrity versus despair : اذ تمتد هذه المرحلة من سن ٦٠ حتى الوفاة، و تركز على التأمل في الحياة مرة أخرى (Lewis, 1973: 117)، اذ تتميز بالتفكير التأملي، اي النظر الى الوراء حيث يتفحص الفرد حياته ويتخذ مقاييسها النهائية، وقطبي هذه المرحلة يتمحوران حول الكمال او الاستكمال في مقابل الانهزام والتفكك والتي تتحكم في الطريقة التي يرى فيها الفرد كل حياته، حيث تكون في هذا الوقت مساعي الفرد الرئيسية قد اكتملت او قريبة من الاكتمال (شلتز، ١٩٨٣: ٢٢٢)، فإذا نظر الفرد الى الوراء ووجد ان حياته مليئة بالإنجاز والرضا سيشعر بالفخر في انجازاته في الحياة ومن ثم يتوصل الى الشعور بالتكامل، اي التكيف مع نجاحات الحياة واخفاقاتها في إكمال مراحل حياته وحتى عندما يواجهون قليل من الندم فانهم عندئذ يتوصلوا الى ما اسماه اريكسون بتكامل الانا والذي يعني قبول الفرد لمنزلته الماضية والشعور بالرضا العام عنها، وبالتالي سوف يحصلون على الحكمة، اما اذا نظر الفرد من ناحية ثانية الى حياته فأراها صورة لشعور من خيبة الامل والحقد والغضب لعدم انتهاز الفرص والاسف للأخطاء التي لا يمكن تصحيحها فعندئذ يصبح الفرد في حالة يأس نتيجة لشعوره بأن حياته قد أهدرت وسوف يجد العديد من الندم، مما يوقعه في مشاعر المرارة واليأس (Hofer & Chasiotis, 2003: 89)، اذ ان الفشل في حل صراع هذه المرحلة يؤدي الى اليأس والشعور بأن الوقت ضيق جدا لتحقيق التكامل والاسهام المصاحب للاتصال بين الاجيال، واليأس قد ينتج المرارة بسبب عدم القدرة على الامتداد بالذات الى المستقبل والفشل في مواجهة الموت، فبدلاً من القبول الهادئ له يؤدي اليأس به الى الموت النفسي قبل نظيره العضوي، وان نقطة القوة في هذه المرحلة هي الحكمة Wisdom في اكمل صورها وهي مخزون المعرفة والفهم الشامل والنضج في اصدار الاحكام، وهذه الاسهامات تمد جسراً الى الجيل التالي مذكرة اياهم ان المعرفة عند جيل معين ليست الحقيقة ولكنها ملاء صغير في الة ضخمة كبيرة لتمثل الخبرة الانسانية، وان الحكمة تأتي نتيجة حل ازمة هذه المرحلة، وهي الاهتمام الذي لازال نشطاً ومستقلاً بالحياة في مواجهة الموت، فمع الحكمة يكون الفرد متقبلاً للموت ومتقبلاً دوره في الحياة الانسانية مؤكداً، ففي سن الشيخوخة ينبغي ان تنضج بعض الحكمة، فعلى المسن ان يصل الى شيئاً يتناسب مع السنين التي عاشها، فالاكتمال هو الاستمرارية التي تأتي من الأساس القوي في الماضي والذي يسهم في بناء الحاضر، ويسقط على المستقبل في اتباع خطوات جيل الاجداد (الن، ٢٠١٠: ٢٩٧).

ثانياً. ابعاد تكامل الانا: في ضوء نظرية اريكسون E. Erikson والاطلاع على الدراسات السابقة، وبالتحديد دراسة Cynthia تم التوصل الى الابعاد الاتية لقياس تكامل الانا:

أ- الندم Regret: شعور بالتأسف أو الشعور بالذنب على فعل شيء خاطئ أو شيء سيء في الماضي (Torges & others, 2005, 148).

ب- الحكمة wisdom: هي القدرة على التفكير والتصرف باستخدام المعرفة والخبرة والتفاهم والحس السليم والبصيرة (Erikson, 1963, 321).

ت- الإنتاجية Generativity: القدرة على تجاوز المصالح الشخصية لتوفير الرعاية والاهتمام للأجيال الأصغر سناً والأكبر سناً (Erikson, 1963, 315).

ث- الرفاهية النفسية well-being psychological: تقييمات الفرد المعرفية والعاطفية لحياته، وتشمل المكونات السلوكية للرفاهية النفسية:

١- تقبل الذات، ٢- العلاقات الايجابية مع الآخرين، ٣- الحكم الذاتي، ٤- اتقان البيئة ٥- الغرض من الحياة، ٦- التنمية الذاتية.

ج. الرضا عن الحياة Life Satisfaction : تقييم شامل للمشاعر والمواقف حول حياة المرء في فترة زمنية محددة تتراوح من السلبية الى الايجابية (Diner, 2000, 65).

ب. قلق الموت Death anxiety : تعددت النظريات النفسية والمداخل التي تفسر قلق الموت اذ يرى فرويد ان النشاط الانساني كله يتحدد بالغرائز، والتي يمكن ادراجها تحت فئتين هما، غرائز الحياة وغرائز الموت، فغرائز الحياة، تخدم غرض الحفاظ على حياة الفرد من خلال البناء والتكاثر وهي تعمل وفق مبدأ اللذة (احمد ، ٢٠٠٩ ، ٥٤)، اما غرائز الموت والتي تهدف الى تدمير الحياة وتقوم بعملها لان كل فرد يموت في النهاية، وهذه الحقيقة جعلت فرويد يقول ان هدف الحياة هو الموت، ومن المشتقات الهامة لغرائز الموت، هو الباعث العدوانى، فالعدوانية هي تدمير للذات (Jerry, 2000: 221). في حين يرى تمبلر ان القلق من الموت يرجع الى محددتين اساسيين هما الحالة العامة للصحة النفسية لدى الفرد، وخبرات الحياة المرتبطة بالصحة الجسمية ( عبد الخالق والنيال، ٢٠٠٧ ، ٣٨٣) اذ يوضح المحدد الاول ان المرضى النفسيين يميلون للحصول على درجات مرتفعة في قلق الموت، مقارنة بالأسوياء، فكلما كان الفرد غير متزن نفسياً زاد احتمال تعرضه لقلق الموت (Abdal- 76 : khalek&Tommas-sabado, 2005)، اما المحدد الثاني يبين ان قلق الموت مرتبط بتدهور الصحة الجسمية او التكامل البدني، كما ان الخبرات الحياتية التي يواجهها الانسان حول الموت ومثيراته المختلفة هي التي تحدد درجة القلق منه لديه (عبد الخالق والنيال، ٢٠٠٧: ٣٨٤). ويرى ليفتون ان قوة الاعتقاد الديني للفرد يساعده في التحكم بالقلق من الموت على انه بشير بحياة جديدة (Victor G, None date: 1-5) اذ يلعب الدين او التدين عاملاً رئيسياً في قمع ثقافة الحياة بسبب الانتصار لثقافة الموت وبالتالي في حيلولته الكاملة دون خلق النفس ومجتمع الحدائث، فوظيفة المؤسسة الدينية عموماً هي ان تعني برمزية الموت، كما وتذهب هذه النظرية الى ان اساس الرغبة النفسية في تخفيف الهلع من الموت يفسره مفهوم البقاء الرمزي، اي فكرة الاستمرارية تمثل الية دفاعية لتدبير التهديد من الموت، ولكي يكون للإنسان هدف حقيقي ومعنى صادق لحياته فإنه يجب ان يتقبل معنى لمعاناته وموته، وان الشعور بالبقاء الرمزي يساعد الفرد على مواجهة الاحساس بالموت والانتهاى، والبقاء الرمزي هو الاستجابة التوافقية المتوقعة لمحاربة الموت ومواجهته بواقعية، فهذا الاحساس يساعد الفرد على مواجهة الحدث الواقعي (Jonanne, 2008: ٧٥) وقدم ليفتون خمسة انماط تفسر ادراك الفرد وشعوره بالخلود الرمزي وهي:

النمط الحيوي العضوي، يمثل احساس الفرد بأنه من الجيل السابق ولكنه مازال يعيش بل يشعر بأنه سيعيش ليرى النسل القادم، و النمط الابداعي: ويرجع احساس الفرد بالبقاء الى شعوره بأن تأثير عملة واضح على مجتمعه وثقافته والمحيطين به، وبالتالي لن ينتهي هذا الاثر حتى بعد وفاته ، والنمط الطبيعي: ينتج هذا الاحساس من خلال تصور الفرد عن نفسه بأنه جزء من الكون الذي ينتمي له ، كما انه جزء من الطبيعة وبالتالي يفترض الفرد ان كل شيء مستمر حتى بعد وفاته (Stolorow, 2005, 203)، النمط الروحاني: يعالج هذا النمط امكانية او احتمالية زيادة التفكير في الموت، والسبب هو معتقدات الفرد الدينية والروحانية ، فالفرد طبقاً لهذا التصور يكون اعتقاداً بان الجسد فان ، اما الذات والروح فهما باقيان ، اي ان النمط الروحاني يتجاوز الوجود المادي للجسم، النمط التجريبي او الخبراتي : ينتج هذا النمط نتيجة شعور الفرد بالكفاءة في التعامل مع الحياة، فهذا التصور يتسم بأنه حالة نفسية تأخذ شكل الذروة الهائلة لخبرات الفرد واحساسه بوجوده حياً (الشويخ ، ٢٠٠٧ ، ٦٤)

ابعاد قلق الموت: يرى ليفتون ان قلق الموت يتكون من الابعاد الاتية:

أ. الانفصال أو الخوف على الآخرين Separation or fear others: الخوف المفرد من الانفصال عن المنزل او عن الاشخاص الذين تربطهم به علاقة عاطفية قوية كالزوج والاولاد والاشقاء والخوف عليهم (Fricher, 1994, 41).

ب. الخوف من التحلل أو التفسخ Fear of Decomposition: هي ادراك للعملية المستمرة التي تبدأ عند نقطة الموت وتنتهي عندما يتم تحلل الجسد وفنائته (Lifton, 1983, 87).

## تكامل الانا وعلاقته بقلق الموت لدى المتقاعدين

ت. الخوف من الركود أو التوقف Fear Recession or stop: احساس بالألم العاطفي والحزن أو مشاعر الخوف الوجودي الناتج عن مرور الفرد بأحداث أو تجارب سلبية مثل النكسة المهنية أو الفشل في تحقيق هدف معين أو علامات لتقدم في السن، مما سيؤدي به الى فقدان متعة الحياة وانتظار حتمية الموت (Fricher,1994,50).

ث. البقاء (الخلود)الرمزي The monument is synchronized: الاستجابة التوافقية المتوقعة لمحاربة الموت ومواجهته بواقعية (Jonanne,2008: 75). ويتخذ الخلود الرمزي أنماط عدة منها:

- النمط الحيوي العضوي Organic style, والنمط الابداعي Creative style، النمط الطبيعي Natural style، النمط الروحاني Spirituality، النمط التجريبي أو الخبراتي Experimental pattern or Experience.

### ٢. الدراسات السابقة:

• دراسة عقيل خليل ناصر، ٢٠٠٣: عنوان الدراسة: تكامل الانا لدى المسنين وعلاقته ببعض لمتغيرات، استهدفت هذه الدراسة الى قياس تكامل الانا لدى المسنين، والتعرف على العلاقة بين تكامل الانا وقلق الموت، استخدم الباحث مقياس تكامل الانا الذي قام ببناءه، كما استخدم مقياس قلق الموت الذي اعدته بيداء عباس، وكانت النتائج، ارتفاع مستوى تكامل الانا لدى المسنين، بينما كان مستوى قلق الموت منخفضا لديهم، كما ان هناك علاقة سلبية بين المتغيرين (ناصر، ٢٠٠٣، ب).

• دراسة دانيال باركر Daniel parker,2013: عنوانها: العلاقة بين تكامل الانا وتوجه الموت لدى كبار السن (The relationship between ego integrity and death attitudes in older adults)

استهدفت الدراسة الى معرفة كيف تساهم مواقف الموت في معرفة قبول الفر لماضييه، تكونت عينة البحث من ١١٥ فردا (٤٧ رجلا و٦٨ انثى) وكانت نتائج البحث، ان هناك علاقة كبيرة بين المتغيرين، وكلما اقترب الفرد من قبول ماضيه كلما اقترب من تقبل اتجاه الموت (parker, 2013: 3)

• دراسة فيشمان سارة Sarah Fishman, 1988: عنوان الدراسة: التحقق في العلاقات بين مراجعة الحياة (تكامل الانا) والقلق من الموت في حياة كبار السن (An investigation of the relationships among an older adults life review ,ego integrity ,and death anxiety)، استهدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى تكامل الانا وقلق الموت ودرجة العلاقة بينهما في حياة كبار السن، تكونت العينة من (١١٥) مسنا ذكورا واناثا، وكانت اعمارهم تتراوح ما بين (٦٥-٩٣) وتم استخدام مقياس قلق الموت الذي اعداه الباحث، ومقياس تكامل الانا للبالغين، وكانت النتائج

أ. كلما زادت مراجعة الحياة ، كلما زادت تكامل الأنا

ب. كلما زادت مراجعة الحياة ، قل القلق على الموت

ت. كلما ارتفع تكامل الأنا ، انخفض قلق الموت

ث. ان هناك علاقة سلبية بين قلق الموت وتكامل الانا (Fishman, 1988:3)

• دراسة Chuin, 2009: عنوان الدراسة: ارتباط العمر والجنس والتقوى بقلق الموت Age, Gender, And Religiosity As related to Death Anxiety، هدفت الدراسة الى معرفة اثر العمر والجنس والتوجه الديني على قلق الموت في مجتمع متنوع الثقافات، اذ طبق الباحث مقياس تمبلر لقلق الموت على عينة مكونة ٢٣٠ شخصا تتراوح اعمارهم بين ١٧-٧٠ عاما، واطهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين مستويات قلق الموت بين البالغين والشباب وكبار السن ، كما وجدت علاقة ايجابية بين التوجه الديني العرضي وقلق الموت، وعلاقة سالبة بين التوجه الديني الجوهري وقلق الموت، وكانت هناك فروق بين الجنسين في قلق الموت لصالح الذكور (Chuin, 2009: 2).

### اجراءات البحث:

**مجتمع البحث Population of the Research:** تحدد مجتمع البحث الحالي من المتقاعدين ضمن الصنف المدني فقط في محافظة ذي قار لعام (٢٠١٨-٢٠١٩) والبالغ عددهم (١٢١٧٥) متقاعد ومتقاعدة، موزعين بحسب الجنس الى (٥١٦٤) إناث وبنسبة (٤٧.٥%) من مجتمع البحث، في حين كان عدد الذكور (٧٠١١) متقاعدا وبنسبة (٥٢.٥%) من مجتمع البحث، وتوزع مجتمع البحث على مختلف الحدود الإدارية (أقضية ونواحي) في محافظة ذي قار كما في جدول (١).



## تكامُل الانا وعلاقته ببقائ المتقاعدين

جدول (١) مجتمع البحث موزعين بحسب منطقة السكن و الجنس

ت	المنطقة	عدد المتقاعدين	ذكور	انث
١	مركز الناصرية	١٥٧٩	٨٦٣	٧١٦
٢	ناحية الاصلاح	٥٠٨	٣٠١	٢٠٧
٣	ناحية البطحاء	٤٤٣	٢٨٥	١٥٨
٤	قضاء سوق الشيوخ	١٢٣٢	٧٠٤	٥٢٨
٥	ناحية كرمة بني سعيد	٢٨٧	١٩٨	٨٩
٦	ناحية الطل	٢٢١	١٥٦	٦٥
٧	ناحية الحمار	٢٥٣	١٨٤	٦٩
٨	قضاء الفهود	٦٤٣	٢٩٢	٣٥١
٩	قضاء الجبايش	٧٢٥	٥٨٠	١٤٥
١٠	قضاء الشطرة	١٢٠٥	٦٠٩	٥٩٦
١١	ناحية الغراف	٨٠٠	٤٠٧	٣٩٣
١٢	ناحية النواية	٧٦٤	٤٥٢	٣١٢
١٣	قضاء النصر	٧٨٥	٤٠٣	٣٨٢
١٤	قضاء الرفاعي	١٠٠٥	٥٩٨	٤٠٧
١٥	قضاء قلعة سكر	٩٨٧	٥٥٠	٤٣٧
١٦	قضاء الفجر	٧٣٨	٤٢٩	٣٠٩
	المجموع	١٢١٧٥	٧٠١١	٥١٦٤

عينة البحث **The Sample of Research**: تم اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية Stratified Random Way اختيرت على وفق الاسلوب المتناسب Prepositional Allocation، وتألفت عينة البحث الحالي من (٣٤٥) متقاعد ومتقاعد، من اربع مناطق وبواقع (١٩٥) ذكور و (١٥٠) إناث وبنسبة (٨%) من كل منطقة كما في جدول (٢).

جدول (٢) عينة البحث موزعة بحسب الجنس ومنطقة السكن.

ت	المنطقة	عدد المتقاعدين	نسبة %٨	الذكور	نسبة %٨	الإناث	نسبة %٨
١	مركز الناصرية	١٥٧٩	١٢٦	٨٦٣	٦٩	٧١٦	٥٧
٢	قضاء الرفاعي	١٠٠٥	٨٠	٥٩٨	٤٨	٤٠٧	٣٣
٣	قضاء قلعة سكر	٩٨٧	٧٩	٥٥٠	٤٤	٤٣٧	٣٥
٤	قضاء الفجر	٧٣٨	٥٩	٤٢٩	٣٤	٣٠٩	٢٥
	المجموع	٤٣٠٩	٣٤٤	٢٤٤٠	١٩٥	١٨٦٩	١٥٠
	عينة البحث				٣٤٥		

أداتا البحث **Scales of Search**: تحقيقاً لاهداف البحث تم الاتي:

١. اعداد اداة لقياس تكامل الانا وفق نظرية اريكسون (E. Erikson, 1963)

٢. بناء مقياس لقلق الموت، وفق نظرية ليفتون (R. Lifton, 1983)

١. اعداد مقياس تكامل الانا:

أ. تحديد مفهوم تكامل الانا وابعاده الاساسية، بعد الاطلاع على الادبيات السابقة ومقاييس اجنبية، فضلاً عما وفرته النظرية النفسية الاجتماعية التي صاغها اريكسون (E. Erikson, 1963) كما تم الاستفادة كثيراً من اطلاع الباحثة على مقياس (Cynthia, 2006) من حيث الافكار والصياغات، اذ تمت صياغة (٤٩) فقرة موزعة على ابعاد تكامل الانا، وبما يلائم البيئة العراقية وخصائص مرحلتهم العمرية لعينة البحث الحالي، وقد صيغت في صورة فقرات تقريرية بعضها مع اتجاه المتغير والبعض الاخر عكس اتجاه المتغير وتم اعتماد المدرج الخماسي لتقدير الاستجابة على كل فقرة وهو (لا تنطبق عليّ ابداء، لا تنطبق عليّ، تنطبق عليّ احياناً، تنطبق عليّ، تنطبق عليّ بشدة)

ب. الصدق الظاهري: من أجل تحقيق صدق ذلك عرضت الباحثة فقرات المقاييس (٤٩) فقرة على (١٨) محكماً متخصصاً في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم، لإبداء رأيهم في صلاحية وسلامة صياغة فقراته ومدى ملاءمتها للبعد الذي تنتمي إليه أو مدى حاجتها الى

التعديل وفقا للتعريف الذي قدم اليهم، وقد أبدوا آراءهم على بعض الفقرات في مدى صدقها للقياس وبذلك بقيت بعض الفقرات على ما هي عليه مع إجراء بعض التعديلات اللغوية التي أجريت على بعض منها.

**تحليل فقرات المقياس: التحليل العاملي:** تم إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الرئيسية Principal components، كما تم استخدام محك الجذر الكامن الأكبر من الواحد الصحيح، وتم تدوير المحاور تدويرا متعامدا بطريقة Varimax وفق معيار كايزر Kaiser Normalization، كما تم تحديد عدد العوامل في (٥) عوامل فرضية وتوزيع مفردات المقياس على هذه العوامل، وهي العوامل التي تمثل أبعاد المقياس وذلك للتأكد من صحتها، حيث تم اعتبار التشعب بمقدار (٠.٣٠) فأكثر هو التشعب المقبول والدال إحصائيا وذلك للحصول على نتائج أكثر تأكيدا، إذ يشير (تيغزة، ٢٠١٢) إلى أنه يجب أن تكون قيم التشعبات أكبر من (٠.٣٠) (تيغزة، ٢٠١٢: ٢٦)، وجاءت نتيجة تشعبات المفردات على العوامل بعد التدوير المتعامد كما يلي:

**العامل الأول:** وقد استحوذ هذا العامل على نسبة (١٠.٣١٢ %) من التباين العاملي الكلي (٣٤.٩٠٧ %) بعد التدوير، وبلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل (٥.٠٥٣)، وقد تشعبت عليه جوهريا (١٧) عبارة، حيث تم ترتيب تشعبات هذه العبارات تنازليا من أعلى التشعبات إلى أقلها كما هو موضح بالجدول (٣)

**العامل الثاني:** وقد استحوذ هذا العامل على نسبة (٧.١٤٦ %) من التباين العاملي الكلي بعد التدوير، وبلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل (٣.٥٠٢)، وقد تشعبت عليه جوهريا (١٠) عبارات، حيث تم ترتيب تشعبات هذه العبارات تنازليا من أعلى التشعبات إلى أقلها كما هو موضح بالجدول (٣)

**العامل الثالث:** وقد استحوذ هذا العامل على نسبة (٦.٧٩٥ %) من التباين العاملي الكلي بعد التدوير، وبلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل (٣.٣٣)، وقد تشعبت عليه جوهريا (٧) عبارة، حيث تم ترتيب تشعبات هذه العبارات تنازليا من أعلى التشعبات إلى أقلها كما هو موضح بالجدول (٣)

**العامل الرابع:** وقد استحوذ هذا العامل على نسبة (٦.١٦١ %) من التباين العاملي الكلي بعد التدوير، وبلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل (٣.٠١٩)، وقد تشعبت عليه جوهريا (٨) عبارة، حيث تم ترتيب تشعبات هذه العبارات تنازليا من أعلى التشعبات إلى أقلها كما هو موضح بالجدول (٣)

**العامل الخامس:** وقد استحوذ هذا العامل على نسبة (٤.٤٩٢ %) من التباين العاملي الكلي بعد التدوير، وبلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل (٢.٢٠١)، وقد تشعبت عليه جوهريا (٦) عبارة، حيث تم ترتيب تشعبات هذه العبارات تنازليا من أعلى التشعبات إلى أقلها كما هو موضح بالجدول (٣)

جدول (٣) معاملات تشعب بنود العوامل الخامسة

العامل الأول		العامل الثاني		العامل الثالث		العامل الرابع		العامل الخامس	
معامل التشعب	رقم العبارة	معامل التشعب	رقم العبارة	معامل التشعب	رقم العبارة	معامل التشعب	رقم العبارة	معامل التشعب	رقم العبارة
٠.٥٨	١٦	٦.٦.	١	٠.٦٤٦	٨	٠.٦٨٩	٢٦	٠.٦١٧	٣٧
٠.٥٦٤	١٥	٠.٥٩٢	٤٦	٠.٥٩٦	٣	٠.٥٦٢	٣٣	-٠.٥٥٩	٤١
٠.٥٦٣	١٢	٠.٤٨٥	٦	٠.٥٤٣	٢	٠.٥٥٧	١٨	٠.٥٤٠	٤٢
٠.٥٥٦	٥	٠.٤٧٧	٤٩	٠.٥٢٨	٤	٠.٥٠٢	٤٠	٠.٤٨٣	٢٤
٠.٥٥٥	١٤	٠.٤٥٦	٢١	٠.٥٠٢	٤٧	٠.٤١٥	١٩	٠.٣٩٢	٣٥
٠.٥٤٦	٩	٠.٤٥٣	٤٣	٠.٤٩٧	١٧	٠.٤١٣	٣٢	٠.٣٦٦	٣٩
٠.٥٠٨	٢٠	٠.٤١٧	٢٨	٠.٤٩٢	٢٩	٠.٣٦٣			٣١
٠.٤٦١	١١	٠.٤٠٦			٧	٠.٣٠٢			٣٦
٠.٤٥١	٢٥	٠.٤٠٦							٣٠

						٠.٣٩٣	١٣	٠.٤٤٩	٤٥
								٠.٤٣٤	٢٢
								٠.٤٣٣	٣٨
								٠.٤٢	٢٣
								٠.٤١١	٢٧
								٠.٣٨١	٣٤
								٠.٣٨	٤٤
								٠.٣١٨	٤٨

وتم استبعاد عبارة واحد تلقائيا، حيث أنها لم تتشعب على أي عامل من العوامل وهي الفقرة رقم (١٠) من مجال الرفاهية النفسية.

**القوة التمييزية ل فقرات كل بعد من ابعاد تكامل الانا،** مر التحليل الإحصائي لاستخراج التمييز لفقرات كل بعد من الابعاد الخمسة لتكامل الأنا بالإجراءات الآتية:

تصحيح إجابات المتقاعدين على كل مجال، وحددت الدرجة الكلية التي حصل عليها كل متقاعد في كل مجال من مجالات التكامل الخمسة وتم ترتيب الاستمارات بصورة تنازلية من اعلى درجة الى ادنى درجة، ومن ثم سحب نسبة ٢٧% من المجموعة العليا في كل مجال وكذلك نسبة ٢٧% من المجموعة الدنيا، لأنها تمثل افضل ما يمكن ان نحصل عليه من حجم وتمايز عندما يكون توزيع الدرجات على صورة منحني التوزيع الاعتدالي ( الزوبعي واخرون، ١٩٨١، ٧٤)، وبما ان عدد عينة الدراسة (٣٤٥) لذلك اصبح عدد افراد كل مجموعة (٩٣) فردا، ثم استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين Independent samples T-test بين المجموعتين الطرفيتين في درجات كل فقرة، ولكل مجال من مجالات التكامل على حدة. وفيما يلي نتائج التحليل الاحصائي لكل مجال:

جدول (٤) القوة التمييزية باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لبعد الندم

القرار	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
مميّزة	11.354	1.247	2.34	0.863	4.13	١
مميّزة	8.668	1.304	2.68	0.973	4.14	٦
غير مميّزة	0.693	1.155	2.72	1.375	2.85	١١
مميّزة	2.020	1.279	2.59	1.188	2.96	١٦
مميّزة	12.983	1.088	2.34	0.890	4.24	٢١
مميّزة	13.339	1.185	2.35	0.814	4.34	٢٨
مميّزة	9.521	1.307	2.47	1.0116	4.11	٣٤
مميّزة	10.368	1.388	2.52	0.816	4.25	٤٣
مميّزة	7.968	1.239	2.80	1.034	4.13	٤٤
مميّزة	8.903	1.272	2.57	1.039	4.09	٤٦
مميّزة	10.675	1.309	2.37	1.054	4.23	٤٩

جدول (٥) القوة التمييزية باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لبعد الحكمة

القرار	القيمة التائية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
مميّزة	7.416	1.244	2.92	0.855	4.09	٢
مميّزة	4.403	1.116	3.19	3.919	4.05	٧
مميّزة	9.034	1.084	3.10	0.773	4.34	١٢

مميزة	8.605	1.255	2.76	0.789	4.09	١٧
مميزة	8.351	1.302	2.82	0.912	4.19	٢٢
مميزة	10.614	1.091	2.70	0.775	4.17	٢٩
مميزة	11.017	1.201	2.67	0.760	4.29	٣٥
مميزة	7.984	1.294	2.98	0.846	4.26	٤١
مميزة	7.303	1.233	3.31	0.580	4.34	٤٢
مميزة	10.640	1.136	2.57	0.755	4.08	٤٨

جدول (٦) القوة التمييزية باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لبعـد الإنتاجية

ت	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القرار	القيمة التائية المحسوبة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي				
٣	4.04	0.779	2.63	1.081	10.193	مميزة	
٨	4.15	0.765	2.51	1.185	11.245	مميزة	
١٣	4.39	0.708	2.68	1.304	11.116	مميزة	
١٨	4.11	1.165	2.90	1.277	6.717	مميزة	
٢٣	4.18	0.820	2.52	1.274	10.610	مميزة	
٣٠	3.94	0.749	2.66	1.202	8.711	مميزة	

جدول (٧) القوة التمييزية باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لبعـد الرفاهية النفسية

ت	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القرار	القيمة التائية المحسوبة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي				
٤	3.7742	0.84864	2.6559	1.33102	6.832	مميزة	
٩	3.9892	0.81420	3.1075	1.00501	6.574	مميزة	
١٤	4.0323	0.80016	2.9140	1.16708	7.621	مميزة	
١٩	3.5591	1.03695	2.8925	1.37890	3.726	مميزة	
٢٤	4.2688	0.62797	2.7957	1.07904	11.379	مميزة	
٢٥	4.0753	1.12517	2.3656	1.13046	10.337	مميزة	
٢٦	3.2688	1.36843	2.4409	1.28081	4.260	مميزة	
٢٧	4.1505	0.88399	2.8710	1.19078	8.321	مميزة	
٣١	4.0000	0.88465	2.7742	1.13376	8.220	مميزة	
٣٢	3.9462	1.07709	2.7097	1.19401	7.416	مميزة	
٣٣	3.4731	1.16648	3.1613	1.25361	1.756	غير مميزة	
٣٦	4.2258	0.73911	3.0323	1.25500	7.903	مميزة	
٣٧	4.0323	0.82688	2.8280	1.17606	8.078	مميزة	
٣٨	4.0753	0.91172	2.7742	1.10462	8.760	مميزة	
٣٩	4.1183	0.80554	2.7634	1.20143	9.033	مميزة	
٤٠	3.3871	1.33541	3.0860	1.33234	1.539	غير مميزة	
٤٥	4.0000	0.84699	2.6667	1.04604	9.553	مميزة	
٤٧	4.0108	0.85331	2.7527	1.11955	8.619	مميزة	

جدول (٨) القوة التمييزية باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لبعـد الرضا عن الحياة

ت	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القرار	القيمة التائية المحسوبة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي				
٥	4.09	0.686	2.23	1.033	14.461	مميزة	
١٠	4.20	0.669	2.73	1.095	11.074	مميزة	
١٥	3.90	1.033	2.13	1.144	11.100	مميزة	

مميزة	12.083	1.093	2.15	0.873	3.90	٢٠
-------	--------	-------	------	-------	------	----

اضاف الى ذلك استخرجت الباحثة ايضا القوة التمييزية للمقياس الكلي وفيما نتائج المقياس الكلي

جدول (٩) القوة التمييزية لمقياس تكامل الأنا الكلي

القرار	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
مميزة	5.117	1.343	2.69	1.204	3.65	١
مميزة	6.410	1.233	2.96	0.890	3.97	٢
مميزة	6.274	1.070	2.91	0.936	3.84	٣
مميزة	5.630	1.258	2.78	0.962	3.71	٤
مميزة	3.860	1.197	2.85	1.039	3.48	٥
مميزة	2.104	1.312	3.13	1.194	3.52	٦
مميزة	4.016	1.119	3.20	3.950	4.91	٧
مميزة	7.829	1.230	2.80	0.853	4.01	٨
مميزة	5.342	1.027	3.20	0.797	3.92	٩
مميزة	2.055	1.269	2.77	1.437	3.18	١٠
مميزة	4.209	1.316	2.40	1.190	3.17	١١
مميزة	6.761	1.135	3.16	0.863	4.16	١٢
مميزة	6.112	1.353	3.13	0.966	4.18	١٣
مميزة	7.421	1.223	2.88	0.884	4.04	١٤
مميزة	6.111	1.169	3.04	0.956	4.00	١٥
مميزة	3.565	1.236	2.54	1.273	3.19	١٦
مميزة	7.173	1.230	2.83	0.864	3.95	١٧
مميزة	6.717	1.277	2.90	1.165	4.11	١٨
مميزة	3.726	1.378	2.89	1.036	3.55	١٩
مميزة	7.933	1.162	2.40	1.034	3.68	٢٠
مميزة	4.644	1.201	2.67	1.230	3.49	٢١
مميزة	7.052	1.340	2.91	1.006	4.14	٢٢
مميزة	7.631	1.265	2.71	0.895	3.94	٢٣
مميزة	9.612	1.148	2.91	0.686	4.25	٢٤
مميزة	8.239	1.137	2.45	1.296	3.92	٢٥
مميزة	3.828	1.298	2.46	1.382	3.22	٢٦
مميزة	7.676	1.227	2.84	0.974	4.09	٢٧
مميزة	6.967	1.358	2.78	0.914	3.97	٢٨
مميزة	9.379	1.107	2.76	0.827	4.11	٢٩
مميزة	8.995	1.146	2.56	0.873	3.90	٣٠
مميزة	7.766	1.151	2.82	0.891	3.99	٣١
مميزة	4.111	1.310	2.98	1.146	3.72	٣٢
غير مميزة	1.257	1.244	3.08	1.205	3.30	٣٣
مميزة	4.165	1.410	2.89	1.107	3.67	٣٤
مميزة	8.295	1.147	2.80	0.947	4.08	٣٥
مميزة	7.260	1.248	3.14	0.724	4.23	٣٦
مميزة	6.160	1.246	2.89	0.919	3.88	٣٧
مميزة	8.737	1.112	2.78	0.852	4.05	٣٨
مميزة	8.394	1.271	2.84	0.714	4.11	٣٩
غير مميزة	0.540	1.383	3.18	1.332	3.29	٤٠

## تكامّل الإناء وعلاقته بقلبي المتقاعدين

٤١	4.22	0.845	3.14	1.290	6.723	مميّزة
٤٢	4.26	0.706	3.33	1.219	6.332	مميّزة
٤٣	4.00	0.933	2.46	1.307	9.236	مميّزة
٤٤	3.97	0.949	3.04	1.276	5.607	مميّزة
٤٥	4.09	0.789	2.85	1.170	8.451	مميّزة
٤٦	3.76	1.237	3.12	1.267	3.513	مميّزة
٤٧	4.02	0.751	2.67	1.116	9.709	مميّزة
٤٨	3.97	0.814	2.70	1.178	8.549	مميّزة
٤٩	3.78	1.206	2.70	1.443	5.570	مميّزة

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس تكامل الأنا: حيث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتحقق من العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد تكامل الأنا، ثم مقارنة القيمة المحسوبة للارتباط مع القيمة الجدولية الحرجة للارتباط عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٤٣) وبالقيمة (٠.١٠٦)، وظهرت قيم الارتباط كما في الجداول (١٠)(١١)(١٢)(١٣)(١٤).

جدول (١٠) علاقة الفقرة بالمجموع الكلي لبعد الندم

ت	علاقة الفقرة بالمجموع الكلي لبعد الندم	الدالة	ت	علاقة الفقرة بالمجموع الكلي لبعد الندم	الدالة
١	0.537**	دالة	٣٤	0.628**	دالة
٦	0.495**	دالة	٤٣	0.541**	دالة
١١	0.041	غير دالة	٤٤	0.581**	دالة
١٦	0.045	غير دالة	٤٦	0.511**	دالة
٢١	0.196**	دالة	٤٩	0.501**	دالة
٢٨	0.617**	دالة			

جدول (١١) علاقة الفقرة بالمجموع الكلي لبعد الحكمة

ت	علاقة الفقرة بالمجموع الكلي لبعد الحكمة	الدالة	ت	علاقة الفقرة بالمجموع الكلي لبعد الحكمة	الدالة
٢	0.545**	دالة	٢٩	0.612**	دالة
٧	0.545**	دالة	٣٥	0.615**	دالة
١٢	0.497**	دالة	٤١	0.534**	دالة
١٧	0.503**	دالة	٤٢	0.546**	دالة
٢٢	0.492**	دالة	٤٨	0.530**	دالة

جدول (١٢) علاقة الفقرة بالمجموع الكلي لبعد الإنتاجية

ت	علاقة الفقرة بالمجموع الكلي لبعد الإنتاجية	الدالة	ت	علاقة الفقرة بالمجموع الكلي لبعد الإنتاجية	الدالة
٣	0.583**	دالة	١٨	0.382**	دالة
٨	0.600**	دالة	٢٣	0.603**	دالة
١٣	0.602**	دالة	٣	0.499**	دالة

جدول (١٣) علاقة الفقرة بالمجموع الكلي لبعد الرفاهية النفسية

ت	علاقة الفقرة بالمجموع الكلي لبعد الرفاهية النفسية	الدالة	ت	علاقة الفقرة بالمجموع الكلي لبعد الرفاهية النفسية	الدالة
٤	0.403**	دالة	٣٢	0.354**	دالة
٩	0.396**	دالة	٣٣	0.157**	دالة
١٤	0.499**	دالة	٣٦	0.454**	دالة
١٩	0.081	غير دالة	٣٧	0.484**	دالة
٢٤	0.565**	دالة	٣٨	0.498**	دالة
٢٥	0.545**	دالة	٣٩	0.522**	دالة
٢٦	0.224**	دالة	٤٠	0.118*	دالة
٢٧	0.530**	دالة	٤٥	0.510**	دالة

## تكمال الانا وعلاقته ببقاى المتقاعدين

٣١	0.506**	دالة	٤٧	0.511**	دالة
----	---------	------	----	---------	------

جدول (١٤) علاقة الفقرة بالمجموع الكلي لبعد الرضا عن الحياة

ت	علاقة الفقرة بالمجموع الكلي لبعد الرضا عن الحياة	الدالة
٥	0.659**	دالة
١٠	0.552**	دالة
١٥	0.657**	دالة
٢٠	0.608**	دالة

وبعد استخراج علاقة الفقرة بالمجموع الكلي لكل بعد من الابعاد الخمسة لمقياس تكامل الانا، استخرجت الباحثة ايضا علاقة الفقرة بالمجموع الكلي (للمقياس الكلي) كما و في جدول (١٥)

جدول (١٥) علاقة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس الكلي

ت	علاقة الفقرة بالمجموع الكلي	الدالة	ت	علاقة الفقرة بالمجموع الكلي	الدالة	ت	علاقة الفقرة بالمجموع الكلي	الدالة
١	0.325**	دالة	١٨	-0.302**	دالة	٣٥	0.513**	دالة
٢	0.455**	دالة	١٩	0.597	دالة	٣٦	0.422**	دالة
٣	0.390**	دالة	٢٠	0.420**	دالة	٣٧	0.447**	دالة
٤	0.349**	دالة	٢١	0.308**	دالة	٣٨	0.507**	دالة
٥	0.238**	دالة	٢٢	0.453**	دالة	٣٩	0.515**	دالة
٦	0.088	غير دالة	٢٣	0.460**	دالة	٤٠	0.012	غير دالة
٧	0.409**	دالة	٢٤	0.524**	دالة	٤١	0.448**	دالة
٨	0.288**	دالة	٢٥	0.478**	دالة	٤٢	0.443**	دالة
٩	0.170**	دالة	٢٦	0.231**	دالة	٤٣	0.539**	دالة
١٠	0.029	غير دالة	٢٧	0.472**	دالة	٤٤	0.367**	دالة
١١	0.454**	دالة	٢٨	0.437**	دالة	٤٥	0.481**	دالة
١٢	0.380**	دالة	٢٩	0.536**	دالة	٤٦	0.217**	دالة
١٣	0.425**	دالة	٣٠	0.524**	دالة	٤٧	0.550**	دالة
١٤	0.374**	دالة	٣١	0.515**	دالة	٤٨	0.468**	دالة
١٥	0.342**	دالة	٣٢	0.245**	دالة	٤٩	0.344**	دالة
١٦	0.393**	دالة	٣٣	0.050	غير دالة			
١٧	-0.219	دالة	٣٤	0.308**	دالة			

## مؤشرات ثبات المقياس:

أ- إعادة الاختبار Test-Retest: تم تطبيق مقياس تكامل الانا بهذه الطريقة على عينة مكونة من (٤٠) متقاعد ومتقاعدة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من اربعة مناطق موزعين بالتساوي على وفق متغير النوع جدول (١٦).

جدول (١٦) توزيع افراد عينة الثبات لتكامل الانا بحسب منطقة السكن ومتغير الجنس

منطقة السكن	الجنس		المجموع
	ذكور	اناث	
مركز الناصرية	٥	٥	١٠
الرفاعي	٥	٥	١٠
القلعة	٥	٥	١٠
الفجر	٥	٥	١٠
المجموع	٢٠	٢٠	٤٠

وبعد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول للمقياس، تم حساب العلاقة الارتباطية بين الدرجة الاولى والثانية وباستعمال معامل ارتباط بيرسون Correlation efficient Person، اذ بلغ ان معامل الارتباط (٠.٨٢) وقد عدت هذه القيمة مؤشرا على استقرار الاستجابات بين التطبيقين، وبمقارنة هذا المعامل مع دراسة سابقة (ناصر، ٢٠٠٤) والتي اظهرت ان معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار بلغ (٠.٨١) مما يشير الى الثبات الحالي قريبا نسبيا من ذلك المعامل.

## تكامـل الإنـا وعلاقـته بقلـق المـوت لدى المتقاعـدين

ب- طريقة ألفا كرونباخ **Coefficient Alpha**: ان استخراج الثبات على وفق هذه الطريقة يتوقف على الاتساق الداخلي في استجابة الفرد على كل فقرة من فقرات المقياس ويعتمد على الانحراف المعياري للمقياس ككل والانحراف المعياري لكل فقرة على المقياس (ثورندايك، هيجن، ١٩٨٩: ٧٩) ، ولإستخراج الثبات بهذه الطريقة تم اعتماد جميع الاستبانات والبالغ عددها (٣٤٥) استبانة، واستعملت معادلة ألفا كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات للمقياس الكلي لتكامل الأنا (٠.٧٩٢).

٢. **بناء مقياس قلق الموت Death anxiety Measurement**: تم بناء اختبار لقلق الموت والذي يتكون من (٥٠) فقرة لقياس قلق الموت لدى عينة البحث المتمثلة بالمتقاعدين وملائماً لطبيعتهم العمرية وذلك باتباع الخطوات الآتية:

أ. **تحديد متغير قلق الموت**: بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تضمنت قلق الموت، واستشارة عدد من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس، تم الاتفاق على دراسته ضمن متغيرات البحث الحالي.

ب. **بناء فقرات المقياس**: لغرض بناء مقياس لقلق الموت اطلعت الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة العربية والانكليزية المتعلقة بقلق الموت، وهي: (عبد الخالق، ١٩٨٧) : والذي تألف من ٨٨ فقرة يجيب عنه بنعم او لا (عبد الخالق، ١٩٩٨: ٨٠-٨٣) و (Fishman, 1988) : وكان بطريقتين الطريقة الاولى تضمنت ١٥ فقرة يجيب عليها الفرد بالصح او الخطأ، اما الطريقة الاخرى تكونت من ١٠ فقرات يجاب عنها من خلال اربعة مواقف مع تكرر ذات المواقف امام كل فقرة (Fishman, 1988: 117). و تمبلر (Tumbler, 1970) تألف هذا المقياس من ١٥ فقرة موزعة على ثلاثة ابعاد، يجاب عنها بطريقة الصح والخطأ (Tembler, 1970: 82) ، و (زينب محمود شقير، ٢٠٠٢): وتألف من (٣٦) فقرة يجاب عنها بطريقة الصح والخطأ، فضلاً عما وفرته نظرية ادراة الارهاب Terror Management Theory التي صاغها ليفتون (Lifton, 1983).

ت. **تحديد الأبعاد الفرعية لقلق الموت** : تمت الاستفادة من الأدبيات والمقاييس ذات العلاقة والنظرية المتبناة (Lifton, 1983) في تحديد ابعاد متغيرنا، وساعدنا هذا على تحديد اربعة مجالات للمقياس وفق نظرية ليفتون وهي: الانفصال أو الخوف على الآخرين، والتحلل أو التفسخ، والركود أو التوقف، و البقاء (الخلود) الرمزي.

**صياغة فقرات المقياس**: لغرض بناء فقرات المقياس الملائمة لقياس قلق الموت، وعلى وفق ابعاده وما يعكسه التعريف النظري والاجرائي الذي اعتمد في هذا البحث، اجرت الباحثة استبياناً استطلاعياً مفتوحاً يجيب فيه المفحوصين على أربعة أسئلة تتضمن طريقة تفكيرهم بالموت، وكان عددهم (٣٠) متقاعد ومتقاعدة من قلعة سكر، مما ساعد ذلك بصياغة بعض أفكارهم كفقرات للمقياس، وبما يلائم البيئة العراقية والمرحلة العمرية لعينة البحث الحالي، وقد صيغت في صورة فقرات تقريرية بعضها مع اتجاه المتغير والبعض الآخر عكس اتجاه المتغير ووضعت أمام كل فقرة خمسة بدائل للاستجابة عليها وهي (لا تنطبق عليّ ابدأ، لا تنطبق عليّ، تنطبق عليّ أحياناً، تنطبق عليّ، تنطبق عليّ بشدة)

**الصدق الظاهري Face Validity** : من أجل تحقيق ذلك عرضت الباحثة فقرات المقياس (٥٠) فقرة على (١٨) محكماً متخصصاً في العلوم التربوية والنفسية والقياس، لإبداء آرائهم في صلاحية وسلامة صياغة فقراته ومدى ملاءمتها للمجال الذي تنتمي إليه او مدى حاجتها الى التعديل وفقاً للتعريف الذي قدم إليهم، وكانت نتائج عملية التحكيم للمقياس هو انهم اتفقوا على ملائمة الصياغة اللغوية لفقرات المقياس مع افراد العينة بمجتمع البحث الحالي، مع ضرورة تصويب الاخطاء النحوية والطباعية، واتفقوا ايضا على كفاءة الفقرات في تغطيتها لمجال السمة المقاسة لذا لم يقترح أي واحد منهم بإضافة أي فقرة، اتفق المحكمون بالأجماع على ان بدائل الاستجابة مناسبة تماما، فيما عدا فقرة واحدة تم حذفها لأنها لم تحصل على نسبة ٨٠%.

**الصدق العاملي**: تم إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الرئيسية Principal components، كما تم استخدام محك الجذر الكامن الأكبر من الواحد الصحيح، وتم تدوير المحاور تدويراً متعامداً بطريقة Varimax وفق معيار كايزر Kaiser Normalization، كما تم تحديد عدد العوامل في (٤) عوامل فرضية وتوزيع مفردات المقياس على هذه العوامل ، وهي العوامل التي تمثل أبعاد المقياس وذلك للتأكد من صحتها، حيث تم اعتبار التشعب بمقدار (٠.٣) فأكثر هو التشعب المقبول والبالغ إحصائياً وذلك للحصول على نتائج أكثر تأكيداً. وجاءت نتيجة تشعبات المفردات على العوامل بعد التدوير المتعامد كما يلي:



## تكمامل الإناء وعلاقته بقائق المـوت لاءى المـتقاعـاء

**العامل الأول:** وقء استءوءء هءا العامل على نسبة (١٤.٧٤٩%) من التباين العاملى الكلى (٣٦.٩٦٩%) بعء التءوئر؁ وبلغت قىمة الجءر الكامن لهءا العامل (٧.٣٧٥)؁ وقء تشبعت علىه ءوهريا (١٨) عبارة؁ ءىء تم ترتىب تشبعت هءه الفقرات تنازلىا من أعلى التشبعت إلى أقلها كما هو موضح بالءءول (١٦)

**العامل الثانى:** وقء استءوءء هءا العامل على نسبة (١٠.١٨٣%) من التباين العاملى الكلى بعء التءوئر؁ وبلغت قىمة الجءر الكامن لهءا العامل (٥.٠٩١)؁ وقء تشبعت علىه ءوهريا (١٣) عبارة؁ ءىء تم ترتىب تشبعت هءه الفقرات تنازلىا من أعلى التشبعت إلى أقلها كما هو موضح بالءءول (١٦)

**العامل الثالث:** وقء استءوءء هءا العامل على نسبة (٦.٨٣٩%) من التباين العاملى الكلى بعء التءوئر؁ وبلغت قىمة الجءر الكامن لهءا العامل (٣.٤١٩)؁ وقء تشبعت علىه ءوهريا (٩) عبارة؁ ءىء تم ترتىب تشبعت هءه الفقرات تنازلىا من أعلى التشبعت إلى أقلها كما هو موضح بالءءول (١٦)

**العامل الرابـع:** وقء استءوءء هءا العامل على نسبة (٥.١٩٨%) من التباين العاملى الكلى بعء التءوئر؁ وبلغت قىمة الجءر الكامن لهءا العامل (٢.٥٩٩)؁ وقء تشبعت علىه ءوهريا (٦) عبارة؁ ءىء تم ترتىب تشبعت هءه الفقرات تنازلىا من أعلى التشبعت إلى أقلها كما هو موضح بالءءول (١٦)

ءءول (١٦) معاملات تشبع بنوء العوامل الأربـعة

العامل الأول		العامل الثانى		العامل الثالث		العامل الرابع	
رقم الفقرة	معامل التشبع	رقم الفقرة	معامل التشبع	رقم الفقرة	معامل التشبع	رقم الفقرة	معامل التشبع
٤٩	٠.٧٤١	٣٨	٠.٦٩٢	٣٦	٠.٥٨٨	٤	٠.٦٣٥
٢٠	٠.٦٦٦	٤٢	٠.٦٨٣	٣٣	٠.٥٥٨	١٤	٠.٦٣٤
٢٩	٠.٦٦٤	٢٢	٠.٦١٨	٨	٠.٤٤٨	٩	٠.٦٢٥
١٢	٠.٦٥٦	٤٨	٠.٦٠٨	٦	٠.٤٣٧	١١	٠.٥٦٣
٣	٠.٦٤٥	٤٦	٠.٥٩٧	٤٠	٠.٤٠٩	٧	٠.٥٥٤
٢٨	٠.٦٣٦	٤٣	٠.٥٦٧	١٦	٠.٣٩٦	٥	٠.٤٩
١٧	٠.٦٣٢	٢٦	٠.٥٥٣	٣١	٠.٣٨٨		
٢١	٠.٦٢١	٣٩	٠.٥٥٢	١٣	٠.٣٥٦		
٢٥	٠.٥٩٥	٤١	٠.٤٦٢	١٠	٠.٣٤٨		
٤٤	٠.٥٩١	٣٤	٠.٤٥٩				
٣٢	٠.٥٧٩	٣٠	٠.٤٤١				
٤٧	٠.٥٥١	١٨	٠.٤٠٨				
٣٧	٠.٥٤٧	٣٥	٠.٣٩٩				
٢	٠.٥٤٦						
٢٣	٠.٤٨٣						
١٩	٠.٤٣٥						
٤٥	٠.٤٢١						
١	٠.٤٠٣						

وتم استبعاء (٣) عبارات تلقائىا؁ ءىء أنها لم تتشبع على أى عامل من العوامل كما هو موضح بالءءول التالى:

ءءول (١٧) الفقرات التى تم استبعاءها فى التءلىل العاملى

رقم الفقرة	مضمون الفقرة
١٥	الخوف من الانفصال او الخوف على الاخرين
٢٤	الخوف من الانفصال او الخوف على الاخرين
٢٧	التلل أو التسخ

## تكامّل الإناء وعلاقته بقلق الموت لدى المتقاعدِين

**القوة التمييزية:** بعد تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغ عددهم (٣٤٥) متقاعد ومتقاعدة، وبعد تصحيح المقياس وحساب الاستجابات على فقرات لمقياس واستخراج الدرجة الكلية لكل استمارة، فقد تراوح مدى الدرجات بين ادنى درجة (٤٥) واعلى درجة (١٧٥) وقد رتبت الدرجات تنازليا، وسحب نسبة (٢٧%) من المجموعة العليا ونسبة وعددها ٩٣ استمارة (٢٧%) من المجموعة الدنيا وعددها ٩٣ استمارة، وكانت نتائج القوة التمييزية للمقياس هو ان هناك سبع فقرات سقطت من المقياس الكلي وهذه الفقرات هي (٤، ١٤، ٢٢، ٣٨، ٣٩، ٤٣، ٤٩)، في حين لم تسقط اي فقرة في جميع المجالات، لذا فقد اصبح مقياس قلق الموت يتكون من (٤٢) فقرة، بعد الانتهاء من الاختبار التائي.

**علاقة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس:** حيث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتحقق من العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد تكامل الأنا، ثم مقارنة القيمة المحسوبة للارتباط مع القيمة الجدولية الحرجة للارتباط عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٤٣) والبالغة (٠.١٠٦)، وظهرت قيم الارتباط كما في الجداول (١٨)(١٩)(٢٠)(١٢).

جدول ( ١٨ ) علاقة الفقرة بالمجموع الكلي لبعد الانفصال او الخوف على الاخرين

ت	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمجال الانفصال او الخوف على الاخرين	الدلالة	ت	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمجال الانفصال او الخوف على الاخرين	الدلالة
١	0.563**	دالة	٢٧	0.513**	دالة
٦	0.577**	دالة	٣١	0.610**	دالة
١٠	0.531**	دالة	٣٥	0.570**	دالة
١٥	0.430**	دالة	٤٠	0.633**	دالة
١٩	0.662**	دالة	٤٤	0.575**	دالة
٢٣	0.612**	دالة			

جدول (١٩) علاقة الفقرة بالمجموع الكلي لبعد الخوف من التحلل او التفسخ

ت	علاقة الفقرة بالمجموع الكلي لمجال الخوف من التحلل او التفسخ	الدلالة	ت	علاقة الفقرة بالمجموع الكلي لمجال الخوف من التحلل او التفسخ	الدلالة
٣	0.716**	دالة	٢٤	0.623**	دالة
٧	0.891**	دالة	٢٨	0.715**	دالة
١٢	0.702**	دالة	٣٢	0.378**	دالة
١٦	0.511**	دالة	٣٦	0.516**	دالة
٢٠	0.727**	دالة			

جدول ( ٢٠ ) علاقة الفقرة بالمجموع الكلي لبعد الركود او التوقف

ت	علاقة الفقرة بالمجموع الكلي لمجال الركود او التوقف	الدلالة	ت	علاقة الفقرة بالمجموع الكلي لمجال الركود او التوقف	الدلالة
٢	0.604**	دالة	٢٨	0.614**	دالة
٨	0.505**	دالة	٣٣	0.468**	دالة
١٣	0.487**	دالة	٣٧	0.629**	دالة
١٧	0.654**	دالة	٤٥	0.526**	دالة
٢١	0.605**	دالة	٤٧	0.569**	دالة
٢٥	0.666**	دالة	٤٨	0.692**	دالة

جدول (٢١) علاقة الفقرة بالمجموع الكلي لبعد الخلود الرمزي

ت	علاقة الفقرة بالمجموع الكلي لمجال الخلود الرمزي	الدلالة	ت	علاقة الفقرة بالمجموع الكلي لمجال الخلود الرمزي	الدلالة
٤	0.500**	دالة	٣٤	0.508**	دالة
٥	0.385**	دالة	٣٨	0.652**	دالة
٩	0.486**	دالة	٣٩	0.572**	دالة
١١	0.467**	دالة	٤١	0.622**	دالة
١٤	0.444**	دالة	٤٣	0.551**	دالة
١٨	0.431**	دالة	٤٦	0.548**	دالة
٢٢	0.596**	دالة	٤٩	0.588**	دالة
٢٦	0.542**	دالة			
٣٠	0.476**	دالة			

جدول (٢٢) علاقة الفقرة بالمجموع الكلي لمقياس قلق الموت الكلي

ت	علاقة الفقرة بالمجموع الكلي	الدالة	ت	علاقة الفقرة بالمجموع الكلي	الدالة	ت	علاقة الفقرة بالمجموع الكلي	الدالة	ت	علاقة الفقرة بالمجموع الكلي	الدالة
١	0.497**	دالة	١٤	0.027	غير دالة	٢٧	0.207**	دالة	٤٠	0.447**	دالة
٢	0.552**	دالة	١٥	0.172**	دالة	٢٨	0.531**	دالة	٤١	0.203**	دالة
٣	0.624**	دالة	١٦	0.464**	دالة	٢٩	0.564**	دالة	٤٢	0.255**	دالة
٤	0.061	غير دالة	١٧	0.618**	دالة	٣٠	0.232**	دالة	٤٣	0.202**	دالة
٥	0.297**	دالة	١٨	0.192**	دالة	٣١	0.380**	دالة	٤٤	0.515**	دالة
٦	0.431**	دالة	١٩	0.459**	دالة	٣٢	0.623**	دالة	٤٥	0.444**	دالة
٧	0.288**	دالة	٢٠	0.616**	دالة	٣٣	0.383**	دالة	٤٦	0.232**	دالة
٨	0.425**	دالة	٢١	0.507**	دالة	٣٤	0.054	غير دالة	٤٧	0.470**	دالة
٩	0.205**	دالة	٢٢	0.143**	دالة	٣٥	0.340**	دالة	٤٨	0.243**	دالة
١٠	0.362**	دالة	٢٣	0.433**	دالة	٣٦	0.421**	دالة	٤٩	0.611**	دالة
١١	0.255**	دالة	٢٤	0.219**	دالة	٣٧	0.563**	دالة			
١٢	0.648**	دالة	٢٥	0.561**	دالة	٣٨	0.130*	دالة			
١٣	0.445**	دالة	٢٦	0.271**	دالة	٣٩	0.149**	دالة			

**الثبات Reliability:** قامت الباحثة بتطبيق مقياس قلق الموت بهذه الطريقة على عينة مكونة من (٤٠) متقاعد ومتقاعدة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من منطقة قلعة سكر موزعين بالتساوي على وفق متغير النوع كما في جدول (١٦)، ثم اعيد تطبيقه مرة اخرى بعد اسبوعين، وحساب علاقة الارتباطية بين التطبيق الاول والثاني، اذ ظهر ان معامل الثبات لأجابتهم على المقياس كان (٠.٨٣) وقد عدت هذه القيمة مؤشرا على استقرار استجابات الافراد على مقياس قلق الموت عبر الزمن.

**طريقة الفا كرونباخ Coefficient Alpha:** ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم اعتماد جميع الاستبانات والبالغ عددها (٣٤٥) استبانة، ثم استعملت معادلة ألفا كرونباخ اذ بلغ معامل الثبات لمقياس لقلق الموت (٠.٨٧٣).

#### عرض النتائج وتفسيرها:

**الهدف الأول: قياس مستوى تكامل الانا لدى عينة البحث من المتقاعدين في محافظة ذي قار:** لغرض قياس هذا الهدف تم حساب درجات عينة البحث البالغ عددهم (٣٤٥) متقاعد ومتقاعدة على مقياس تكامل الانا، اذ بلغ الوسط الحسابي لاستجابات المتقاعدين (١٤٢.٠٣) درجة، و بأنحراف معياري قدره (١٩.٣٤٣) درجة، في حين كان الوسط الفرضي للمقياس (١٢٦) درجة، ولاختبار هذه النتيجة احصائيا، تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (T. test one way)، اذ ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (١٥.٤١) درجة وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) درجة عند مستوى دلالة، (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٤٤)، وهذا يعني وجود فروق دالة احصائيا بين الوسط الحسابي لعينة البحث والوسط الفرضي ولصالح الوسط الحسابي، وهذه النتيجة تشير الى تمتع المتقاعدين بمستوى جيد من تكامل الانا، ويمكن تفسير هذه النتيجة التي تشير إلى ان المتقاعدين يتمتعون بمستوى جيد من تكامل الانا هو ان محصلة السلوك حقيقة تتضح في المرحلة الاخيرة من العمر، لأن الفرد يصبح اكثر مرونة وتفتحا مع مرور الوقت واكتساب خبرة سنوات العمر.

**الهدف الثاني: قياس مستوى تكامل الانا لدى عينة البحث من المتقاعدين في محافظة ذي قار على وفق ابعاده الفرعية:** لغرض قياس هذا الهدف تم حساب درجات كل بعد على حدة كما يلي:

• اذ بلغ الوسط الحسابي لاستجابات افراد العينة من المتقاعدين، على بعد الندم Regret (٢٧.٠٥) درجة، وانحراف معياري (٥.٩٧٥) درجة، في حين كان الوسط الفرضي لمقياس هذا البعد (٢٤) درجة، ولاختبار الدلالة الاحصائية لهذه القيمة، تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (T. test one way)، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة لبعد الندم (٩.٥٣) درجة وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) درجة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٤٤) ظهر أنها اكبر، وهذا يعني ان هناك فرق ذو دلالة احصائية لصالح الوسط الحسابي للمقياس، اي ان عينة البحث لديهم قدر من الندم، ويمكن تفسير هذه النتيجة التي تشير الى ارتفاع مستوى الندم لدى المتقاعدين في محافظة ذي قار:

بأنها قد تكون نابعة من تراكم التعديلات المستمرة على منظومة الضمير الداخلي للأفراد، الأمر الذي يعني محاولتهم للتصالح مع تلك الذكريات المؤلمة أو التوافق معها، من خلال مراجعة الحياة والتركيز على الذكريات أو المواقف المسببة لشعورهم بالندم، لحل تلك التوترات الماضية أو محاولة تجاوزها، وتركيبها في السياق الأوسع لتكامل الإناء.

• في حين بلغ الوسط الحسابي في بعد الحكمة (Wisdom) (36.41) درجة وبتباخراف معياري (0.794) درجة وبلغ الوسط الفرضي لمقياس هذا البعد (30) درجة وبتباخراف الدلالة الفروق الإحصائية لهذه القيمة تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (T. test one way)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (20.67) درجة وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (1.96) درجة، ظهر ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية، وهذا يعني ان هناك فرق ذو دلالة إحصائية لصالح الوسط الحسابي، ويمكن تفسير هذه النتيجة التي تشير الى تمتع المتقاعدين بمستوى جيد من الحكمة، هو ان طبيعة الحياة المعيشة للفرد كبير السن في المجتمع العراقي، تفرض عليه في اغلب المواقف والاحيان، ان يركن الى خبرته الاجتماعية، فضلا عن الوظيفة السابقة في استخلاص دروس تدفعه نحو قيم التقاهم والحس السليم بالمواقف، والبصيرة في اغلب جوانب الحياة.

• كما و بلغ الوسط الحسابي لبعد الإنتاجية (Generativity) (20.66) درجة، وبتباخراف معياري له قدره (3.764) درجة في حين كان الوسط الفرضي لمقياس هذا البعد (18) درجة، ولمعرفة دلالة الفرق بين الوسطين تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (13.3) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (1.96)، ظهر ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية، وهذا يعني ان هناك فرق ذو دلالة إحصائية لصالح الوسط الحسابي، ويمكن تفسير هذه النتيجة التي تشير الى توافر مستوى جيد من الإنتاجية لدى المتقاعدين، هو ان هذه النتيجة يمكن ان تخبرنا عن تركيز المتقاعدين على المساهمة في صيانة مجتمعهم، التي تبدأ في تطوير انفسهم للحفاظ على المناهل الطبيعية، والمؤسسات الاجتماعية، التي تتطلبها الاجيال القادمة، والتي يساهم فيها كل من المعلمين والمدرسين والاساتذة والمرشدين... الخ، فهؤلاء المتقاعدين من تلك الطبقات وغيرها، هم تعبيرات نموذجية من انتاج الجيل القادم.

• في حين بلغ الوسط الحسابي في بعد الرفاهية النفسية (Well-being psychological) (51.59) درجة، وبتباخراف معياري قدره (8.124) درجة اما الوسط الفرضي لمقياس هذا البعد كان (45) درجة، ولمعرفة دلالة الفرق بين الوسطين تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، فبلغت القيمة التائية المحسوبة (40.98) درجة وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) درجة، ظهر ان القيمة التائية اكبر من القيمة الجدولية، وهذا يعني ان هناك فرق ذو دلالة إحصائية لصالح الوسط الحسابي، ويمكن تفسير هذه النتيجة التي تشير الى ارتفاع مستوى الرفاهية النفسية لدى عينة البحث، هو يمكن ان نتلمس هذه القيمة، من واقع المتقاعد في توظيف مكناته الذاتية النفسية الاجتماعية من جهة، او خبراته النفسية والمعرفية من جهة اخرى، الأمر الذي يدفعهم الى الاحساس بالسيطرة على مواقف حياتهم بدافع من نجاحات حياتهم السابقة وسلامتهم العقلية، وتقبل ذواتهم بايجابياتها وسلبياتها.

• وبالنسبة لبعد الرضا عن الحياة (Life Satisfaction)، بلغ الوسط حسابي فيه (7.99) درجة وبتباخراف معياري قدره (2.243) درجة في حين كان الوسط الفرضي لمقياس هذا البعد (9) درجة ولمعرفة دلالة الفرق بين الوسطين تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (8.42) درجة وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (1.96)، ظهر ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي ولصالح الوسط الفرضي، ويمكن تفسير هذه النتيجة التي تخبرنا بانخفاض مستوى الرضا عن الحياة لدى عينة البحث، هو ان من خلال ارتفاع درجة بعد الندم لديهم، لذا فمن المتوقع ان يكون مستوى الرضا عن الحياة لديهم متدني، ما داموا لم يتصالحوا بعد مع بعض روافد الندم، وبالتالي لن يكونوا راضين عن حياتهم بصورة عامة، لأن الرضا عن الحياة يعني قبول الحياة بكل تفاصيلها، وهذا لا يمكن تحقيقه حتى يتم الشعور بالتصالح مع كل مراحل الحياة السابقة، اي ان لديهم نتيجة عكسية فكما ارتفع الندم قل الرضا عن الحياة وبالعكس اذا انخفض مستوى الندم لديهم سيرتفع الشعور بالرضا عن الحياة.

**الهدف الثالث: تعرف دلالة الفرق الاحصائية في تكامل الإناء على وفق متغيرات (العمر، الحالة الاجتماعية، الحالة الاقتصادية)**

أ. **متغير الجنس:** تحقيقا لهذا الهدف تم حساب استجابات عينة الذكور البالغ عددهم (195) متقاعدا على مقياس تكامل الإناء، إذ بلغ الوسط الحسابي للذكور (143.04) درجة، وبتباخراف معياري قدره (21.443) درجة، وهو اعلى من الوسط الفرضي للمقياس البالغ (126) درجة، وعند حساب درجات عينة الإناث البالغ عددهم (150) متقاعدة على مقياس تكامل الإناء، إذ بلغ الوسط الحسابي للإناث (140.93) درجة، وبتباخراف معياري بلغ (17.587) درجة، وهو اعلى من الوسط الفرضي للمقياس البالغ (126) درجة، وقد تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وأظهرت نتائج الاختبار التائي، ان القيمة التائية المحسوبة (4.72) درجة وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.96)

## تكامُل الأنا وعلاقته بقلق المتقاعدِين

درجة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (343)، مما يشير ذلك الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الوسط الأكبر وهم الذكور، ويمكن تفسير هذه النتيجة التي تشير الى تمتع المتقاعدين الذكور بتكامل الأنا بمستوى اعلى قياسا بالإناث ربما يعود ذلك الى طبيعة الادوار الاجتماعية والبيئية التي يتصدى لها الذكور في مجتمعنا، الامر الذي يكسبهم خبرات متعددة تجعلهم اقرب الى تحقيق عوامل تكاملية في ذواتهم.

ب. متغير العمر:

جدول (٢٣) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستويات العمر في مقياس تكامل الأنا

العمر	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٦٠-٥٥	137	140.50	20.494
٦٥-٦٠	89	141.28	20.005
٧٠-٦٥	68	149.10	14.298
٧٠ فما فوق	51	118.94	19.747

جدول (٢٤) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) تبعاً لمتغير العمر

الدالة الإحصائية عند مستوى ٠.٠٥	القيمة الفاتية (F)		وسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
وجود فرق ذي دلالة إحصائية	2.631	25.552	9406.075	3	28218.225	بين المجموعات
			368.121	341	125529.329	داخل المجموعات
				344	153747.554	المجموع

ولمعرفة مصادر الفروق بين مجموعات البحث الذي كشف عنها تحليل التباين الأحادي، تم تطبيق اختبار المقارنات البعدية شيفيه Multiple Comparisons Scheffe لمعرفة وقوع الفرق بين مستويات العمر في مقياس تكامل الأنا، وكما موضح في جدول (٢٥).

جدول (٢٥) اختبار شيفيه لمعرفة مصادر الفروق بين مستويات العمر لمقياس تكامل الأنا

دلالة الفروق عند مستوى ٠.٠٥	قيمة شيفيه		الوسط الحسابي	المجموعات
	الجدولية	المحسوبة		
دالة إحصائية لصالح ٧٠-٦٥	2.631	27.45	149.10	٧٠-٦٥
			118.94	٧٠ فما فوق
دالة إحصائية لصالح ٧٠-٦٥	2.631	3.35	149.10	٧٠-٦٥
			140.50	٦٠-٥٥
غير دالة إحصائية	2.631	0.25	149.10	٧٠-٦٥
			141.28	٦٥-٦٠
دالة إحصائية لصالح ٦٥-٦٠	2.631	15.06	141.28	٦٥-٦٠
			118.94	٧٠ فما فوق
غير دالة إحصائية	2.631	0.03	141.28	٦٥-٦٠
			140.50	٦٠-٥٥
دالة إحصائية لصالح ٦٠-٥٥	2.631	16.19	140.50	٦٠-٥٥

ويتضح من جدول (٢٥) أن الفرق بين:

- الوسطين الحسابيين بين (٧٠-٦٥ ، ٦٥-٦٠) و (٦٥-٦٠ ، ٦٠-٥٥) في مقياس تكامل الأنا غير دال إحصائياً بين المجموعتين، لأن قيمة شيفيه المحسوبة أصغر من الجدولية البالغة (٢.٦٣١) درجة.
- الوسطين الحسابيين بين (٧٠-٦٥ ، ٧٠ فما فوق) و (٦٠-٥٥ ، ٧٠-٦٥) في مقياس تكامل الأنا دال إحصائياً، لأن: قيمة شيفيه المحسوبة البالغة (٢٧.٤٥) درجة (٣.٣٥) درجة على التوالي أكبر من الجدولية البالغة (٢.٦٣١) درجة.

## تكامُل الإناء وعلاقته بقلق الموت لدى المتقاعدين

- الوسطين الحسابيين بين (٦٠-٦٥ ، ٧٠ فما فوق) و (٥٥-٦٠ ، ٧٠ فما فوق) في مقياس تكامل الإناء دال إحصائياً ، لأن: قيمة شيفيه المحسوبة البالغة (١٥٠.٠٦) درجة (١٦.١٩) درجة على التوالي أكبر من الجدولية البالغة (٢.٦٠)، ويمكن تفسير هذه النتيجة التي تشير إلى أن الفئات العمرية من (٥٥ إلى ما دون ٧٠ سنة) قد حصلوا على درجات أعلى في تكامل الإناء (بدلالة إحصائية) من الفئة العمرية (٧٠ سنة فما فوق) وهذا الأمر ربما يعود إلى أن الفئات العمرية دون (٧٠ سنة) لازالوا يعتقدون أن هنالك افقا مضافا لاستكمال تحقيق انجازات مستمرة في نشاطات حياتهم المختلفة، وأن وضعهم الصحي ربما مازال يسعهم لذلك، بينما فئة ال ٧٠ فما فوق لعلها ادركت أن فرص ذلك التحقيق ضعفت لديهم، الأمر الذي ينعكس على استجاباتهم على فقرات المقياس.
- ث. متغير الحالة الاجتماعية:

جدول (٢٦) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستويات الحالة الاجتماعية في مقياس تكامل الإناء

الحالة الاجتماعية	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
متزوج	224	149.20	11.324
اعزب	35	110.51	24.760
ارمل	47	128.09	19.458
مطلق	39	116.51	19.197

جدول (٢٧) تحليل التباين الأحادي لمستويات الحالة الاجتماعية في مقياس تكامل الإناء

الدالة الإحصائية عند مستوى ٠.٠٥	القيمة الفاتية (F)		وسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
وجود فرق ذي دلالة إحصائية	2.631	108.240	25666.579	3	76999.738	بين المجموعات
			237.126	341	80860.106	داخل المجموعات
				344	157859.844	المجموع

- ولمعرفة مصادر الفروق بين مجموعات البحث الذي كشف عنها تحليل التباين الأحادي، تم تطبيق اختبار شيفيه لمعرفة وقوع الفرق بين مستويات الحالة الاجتماعية (متزوج، اعزب، ارمل، مطلق) في مقياس تكامل الإناء، وكما موضح في جدول (٢٨).
- جدول (٢٨) اختبار شيفيه لمعرفة مصادر الفروق بين مستويات الحالة الاجتماعية لمقياس تكامل الإناء

المجموعات	الوسط الحسابي	قيمة شيفيه		دلالة الفروق عند مستوى ٠.٠٥
		الجدولية	المحسوبة	
متزوج	149.20	2.631	70.14	دالة إحصائية لصالح متزوج
اعزب	110.51			
متزوج	149.20	2.631	50.07	دالة إحصائية لصالح متزوج
مطلق	116.51			
متزوج	149.20	2.631	31.33	دالة إحصائية لصالح متزوج
ارمل	128.09			
ارمل	128.09	2.631	8.69	دالة إحصائية لصالح ارمل
اعزب	110.51			
ارمل	128.09	2.631	3.77	دالة إحصائية لصالح ارمل
مطلق	116.51			
مطلق	116.51	2.631	1.01	غير دالة إحصائية
اعزب	110.51			

ويتضح من جدول (٢٩) أن الفرق بين:

## تكامل الأنا وعلاقته بقلق المتقاعد

- الوسطين الحسابيين بين (مطلق ، اعزب) في مقياس تكامل الأنا غير دال إحصائياً بين المجموعتين، لأن قيمة شيفيه المحسوبة أصغر من الجدولية البالغة (٢.٦٣١) درجة.
  - الوسطين الحسابيين بين (متزوج ، اعزب) و (متزوج ، مطلق) و (متزوج ، ارمل) في مقياس تكامل الأنا دال إحصائياً، لأن: قيمة شيفيه المحسوبة البالغة (٧٠.١٤) درجة (٣.٣٥)(٣١.٣٣) درجة على التوالي أكبر من الجدولية البالغة (٢.٦٣١) درجة.
  - الوسطين الحسابيين بين (ارمل ، اعزب) و (ارمل ، مطلق) في مقياس تكامل الأنا دال إحصائياً ، لأن: قيمة شيفيه المحسوبة البالغة (٨.٦٩) درجة (٣.٧٧) درجة على التوالي أكبر من الجدولية البالغة (٢.٦٣١) درجة.
- ويمكن تفسير النتائج اعلاه التي تبين ان المتقاعد المتزوج والارمل لديه مستوى تكامل انا اعلى من المتقاعد الاعزب والمطلق، هو ان تلك الفئات التي لديها تكامل انا اعلى من (المتزوجين، والمزمولين) كانوا قد مروا بتجارب حياتية موجبة الى حد ما، ربما جعلهم يشعرون بالرضا عن ما تم تحقيقه من مفردات حياتية عاشوها، كما وقد يصبح بعض المتقاعدين سواء كانوا متزوجين او مزمولين، أجدادا ومن ثم يخبروا علاقة من نوع جديد داخل الكيان الاسري، وربما تسهم هذه العلاقة في استعادة ذكريات ابوتهم او امومتهم اثناء قضاء بعض الوقت مع احفادهم، وربما يتبنوا نمطا غير تسلطياً مع احفادهم، مالم يكونوا حققوه مع اولادهم، فهم في دورهم هذا لعلمهم يكونوا صححوا من بعض الاخطاء التي ربما تسبب لهم ندماً على ما فات من علاقاتهم بأولادهم، اما فيما يتعلق بالفئات التي لديها تكامل انا بمستوى منخفض (المطلق، والاعزب) فيمكن ان نعد خبراتهم الحياتية السابقة اكثر سلبية من الفئات الاخرى، الامر الذي ينعكس في استجاباتهم:

### ج. متغير الحالة الاقتصادية:

جدول (٣٠) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستويات الحالة الاقتصادية في مقياس تكامل الأنا

الحالة الاقتصادية	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ضعيفة	70	126.73	27.161
متوسطة	121	134.10	17.201
جيدة	103	141.30	14.483
ممتازة	51	136.71	17.090

جدول (٣١) تحليل التباين الأحادي لمستويات الحالة الاقتصادية في مقياس تكامل الأنا

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفاتية (F)		الدالة الإحصائية عند مستوى ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	9118.411	3	3039.470			
داخل المجموعات	122406.911	341	358.965	8.467	2.631	وجود فرق ذي دلالة إحصائية
المجموع	131525.322	344				

ولمعرفة مصادر الفروق بين مجموعات البحث الذي كشف عنها تحليل التباين الأحادي، تم تطبيق اختبار شيفيه لمعرفة وقوع الفرق بين مستويات الحالة الاقتصادية (ضعيفة، متوسطة، جيدة، ممتازة) في مقياس تكامل الأنا، وكما موضح في جدول (٣٢).

جدول (٣٢) اختبار شيفيه لمعرفة مصادر الفروق بين مستويات الحالة الاقتصادية لمقياس تكامل الأنا

المجموعات	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه		دلالة الفروق عند مستوى ٠.٠٥
		المحسوبة	الجدولية	
جيدة	141.30	9.85	2.631	دالة إحصائية لصالح جيدة
ضعيفة	126.73			
جيدة	141.30	4.81	2.631	دالة إحصائية لصالح جيدة
متوسطة	134.10			
جيدة	141.30	0.65	2.631	غير دالة إحصائية

			136.71	ممتازة
			136.71	ممتازة
	دالة إحصائية لصالح ممتازة	2.631	3.08	126.73
			136.71	ممتازة
	غير دالة إحصائية	2.631	0.08	134.10
			134.10	متوسطة
	غير دالة إحصائية	2.631	2.52	126.73
				متوسطة
				ضعيفة

ويتضح من جدول (٣٢) أن الفرق بين:

- الوسطين الحسابيين بين (جيدة ، ممتازة) و (ممتازة متوسطة) و (متوسطة ، ضعيفة) في مقياس تكامل الأنا غير دال إحصائياً بين المجموعتين، لأن قيمة شيفيه المحسوبة أصغر من الجدولية البالغة (٢.٦٣١) درجة.
- الوسطين الحسابيين بين (جيدة ، ضعيفة) و (جيدة ، متوسطة) و (ممتازة ، ضعيفة) في مقياس تكامل الأنا دال إحصائياً، لأن: قيمة شيفيه المحسوبة البالغة (٩.٨٥) درجة (٤.٨١) درجة (٣.٠٨) درجة على التوالي أكبر من الجدولية البالغة (٢.٦٣١) درجة، يمكن تفسير هذا هو أن المتقاعدين ذو المستوى الاقتصادي الجيد والممتاز يتمتعون بمستوى تكامل أنا أعلى من الفئات الأخرى، فهم يعيشون في منطقة اقتصادية يستطيعون فيها تحقيق متطلبات حياتية سابقة ولاحقة، وربما العيش في ظل ظروف هائلة، تلبي جميع متطلباته، قد تساعدهم في تحقيق ما يطمحون إليه، بينما المتقاعدين ذو المستويات الاقتصادية الأدنى (الضعيفة والمتوسطة) هم أقل في مستوى تكامل الأنا، و قد يعود هذا لظروف معيشتهم التي ربما تكون غير ملبية لحاجاتهم الشخصية.

**الهدف الرابع: قياس مستوى قلق الموت لدى عينة البحث من المتقاعدين في محافظة ذي قار:** لغرض تحقيق هذا الهدف تم حساب استجابات عينة البحث البالغ عددهم (345) متقاعد ومتقاعدة على مقياس قلق الموت، اذ بلغ الوسط الحسابي (111.12) درجة، وبانحراف معياري قدره (21.553) درجة، في حين كان الوسط الفرضي للمقياس (١١٤) درجة، ولاختبار هذه النتيجة احصائياً، تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، إذ ظهر ان القيمة التائية المحسوبة تبلغ (-2.48) درجة وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) درجة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (344)، وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائية بين الوسط الحسابي لعينة البحث والوسط الفرضي ولصالح الوسط الفرضي، مما يشير إلى ان عينة البحث (المتقاعدين) لديهم قلق الموت منخفض نوعاً ما، وقد يعود ذلك الى ان المستوى الجيد في تكامل الأنا الذي هم عليه يجعلهم يتصلحون مع فكرة الموت، كما ان حقيقة هذه الاعمار تتسجم مع فكرة ادراك ان الموت حق على وفق عقائدهم الدينية التي يؤمنون بها، اي انهم ربما تجاوزوا النظرة المادية، ويأملوا ان يكون الموت أرحم وأرحب بهم، وربما وصلوا لذلك من خلال ممارسة طقوس دينية مكثفة فالدين عموماً يساعد على تقبل الموت، وهذا ما يتفق مع التنظير الاساسي في نظرية ادارة الارهاب لروبرت ليفتون Rupert Lifton في ان الدين او التدين عاملاً رئيساً في قمع ثقافة الحياة والانتصار لثقافة الموت.

**الهدف الخامس: قياس مستوى قلق الموت لدى عينة البحث من المتقاعدين على وفق ابعاده الفرعية:**

- اذ بلغ الوسط الحسابي لاستجابات افراد العينة من المتقاعدين على بعد بالانفصال أو الخوف على الآخرين Separation or fear others (30.40) درجة، و بانحراف معياري قدره (7.040) درجة، في حين كان الوسط الفرضي لمقياس هذا البعد (27) درجة، ولاختبار الدلالة الإحصائية لهذه القيمة تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (T. test one way)، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة لبعد الانفصال أو الخوف على الآخرين (8.95) درجة وعند مقارنتها، بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) درجة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (344) ظهر أنها أكبر من القيمة الجدولية، وهذا يعني ان هناك فرق ذو دلالة إحصائية لصالح الوسط الحسابي للمقياس، اي ان عينة البحث لديهم قدرا من الانفصال أو الخوف على الآخرين ويمكن تفسير هذه النتيجة التي تشير الى ارتفاع مستوى الانفصال أو الخوف على الآخرين لدى المتقاعدين في محافظة ذي قار ، هو ان خوف المتقاعدين من الانفصال عن الآخرين لا يعني الخوف من موتهم الشخصي وانما لابتعادهم عن احبائهم، أو ربما موت الآخرين من احبائهم، وقد يعود هذا نتيجة للخوف من نهاية العلاقات الشخصية المحببة بالنسبة لهم، لان كل شخص لديه اصدقاء واحبة يمثلون الدعم السند والمادي والعاطفي له فمن الصعب عليه التفكير في تركه.



## تكمّل الإناء وعلاقته بقلق الموت لدى المتقاعدين

- في حين كان الوسط الحسابي لاستجابات افراد عينة البحث على بعد الخوف من التحلل أو التفسخ Fear inhibition or decomposition يبلغ (21.94) درجة، وانحراف معياري قدره (6.435) درجة في حين كان الوسط الفرضي لمقياس هذا البعد (24) درجة ولاختبار الدلالة الإحصائية لهذه القيمة تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (-5.88) درجة وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) درجة ظهر ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية، وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي ولصالح الوسط الفرضي، وربما كان ذلك نتيجة لإدراكهم بأن النفس تمثل كيانا متميزا وقائما بذاته، وما الجسد الا ثوبا ترتديه النفس كي يكون الوسيط فيما بينهما، ومن ثم لن يشعروا بالخوف على مصير جسدكم بعد الموت ما داموا ادركوا ان ما يخلد لديهم الجوهر (الروح) وليس المظهر (الجسد).
  - كما بلغ الوسط الحسابي لاستجابات افراد العينة من المتقاعدين على بعد الركود أو التوقف Fear Recession or stop (35.15) درجة، وانحراف معياري قدره (8.304) درجة في حين كان الوسط الفرضي لمقياس هذا البعد (36) درجة، ولاختبار الدلالة الاحصائية لهذه القيمة تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة لبعد الركود (-1.89) درجة، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) درجة، نجد ان القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (344)، وهذا يعني ان هناك فرق ذو دلالة إحصائية لصالح الوسط الفرضي، اي ان عينة البحث لا يوجد لديهم خوفا من الركود او التوقف، ويمكن تفسيره هو بما ان المتقاعدين لديهم مستوى من الشعور بالإنتاجية والتي تشعرهم باحترام الذات، لعل هذه النتيجة ساهمت في خفض مستوى الشعور بالركود لدى المتقاعدين من عينة البحث، اي انهم لن يشعروا بالركود كونهم حققوا اغلب طموحاتهم التي ستخلدهم بعد مماتهم.
  - في حين بلغ الوسط الحسابي لاستجابات افراد العينة من المتقاعدين على بعد الخلود الرمزي The monument is synchronized (28.17) درجة، وانحراف معياري قدره (4.868) درجة وكان الوسط الفرضي لمقياس هذا البعد (27) درجة، ولاختبار الدلالة الاحصائية لهذه القيمة تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (4.5) درجة، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) درجة، نجد ان القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية، وهذا يعني ان هناك فرق ذو دلالة إحصائية لصالح الوسط الحسابي. اي أن عينة البحث لديهم قدرا من الخلود الرمزي ، وتفسر الباحثة شعور المتقاعدين بالخلود الرمزي يعد وسيلة لهم للوقاية من قلق الموت، والذي يشعروهم بأن لديهم اهداف مستمرة في الحياة تساعدهم في التأقلم مع فكرة الفناء الذي سينتابهم في يوما ما.
- الهدف السادس: تعرف دلالة الفرق في قلق الموت وفق متغيرات (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، الحالة الاقتصادية)**

أ. الجنس

جدول (٣٣) القيمة التائية ومستوى الدلالة لأفراد العينة بحسب متغير الجنس لمقياس قلق الموت.

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية	
						المحسوبة	الجدولية
ذكور	195	113.63	21.204	114	343	9.91	1.967
إناث	150	109.10	20.458				

ويمكن تفسير هذه النتيجة التي تشير الى وجود فروق تبعا لمتغير الجنس في نسبة قلق الموت ولصالح الذكور، هو ان الادوار الاجتماعية الخاصة بطقوس الموت كالدفن مثلا يتطلب القيام بها من قبل الذكور في مجتمع العراق، كما أن كثرة الحروب في البلاد والتي ادت الى استشهاد الكثير من الذكور، اضافة الى ضحايا حوادث السير والتي قد يكونوا الذكور عرضةً اليها اكثر من الاناث وذلك بحكم متطلبات عملهم، إذ أن مثل هذه الامور لربما جعلت استجابات المتقاعدين الذكور اكثر اقترابا من قلق الموت مقارنةً بالاناث.

ب. متغير العمر:

جدول (٣٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستويات العمر في مقياس قلق الموت

العمر	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٦٠-٥٥	137	109.04	23.509

20.232	110.77	89	٦٥-٦٠
17.204	120.28	68	٧٠-٦٥
19.137	122.05	51	٧٠ فما فوق

جدول (٣٥) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) تبعاً لمتغير العمر

الدالة الإحصائية عند مستوى ٠.٠٥	القيمة الفاتية (F)		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
وجود فرق ذي دلالة إحصائية	2.631	7.982	3375.531	3	10126.593	بين المجموعات
			422.908	341	144211.755	داخل المجموعات
				344	154338.348	المجموع

ولمعرفة مصادر الفروق بين مجموعات البحث الذي كشف عنها تحليل التباين الأحادي، تم تطبيق اختبار المقارنات البعدية شيفيه Multiple Comparisons Scheffe لمعرفة وقوع الفرق بين مستويات العمر في مقياس قلق الموت، وكما موضح في جدول (٣٦).

جدول (٣٦) اختبار شيفيه لمعرفة مصادر الفروق بين مستويات العمر لمقياس قلق الموت

دلالة الفروق عند مستوى ٠.٠٥	قيمة شيفيه		المتوسط الحسابي	المجموعات
	الجدولية	المحسوبة		
دالة إحصائية لصالح ٧٠ فما فوق	2.631	4.45	122.05	٧٠ فما فوق
			109.04	٦٠-٥٥
دالة إحصائية لصالح ٧٠ فما فوق	2.631	3.34	122.05	٧٠ فما فوق
			110.77	٦٥-٦٠
غير دالة إحصائية	2.631	0.08	122.05	٧٠ فما فوق
			120.28	٧٠-٦٥
دالة إحصائية لصالح ٧٠-٦٥	2.631	4.98	120.28	٧٠-٦٥
			109.04	٦٠-٥٥
دالة إحصائية لصالح ٧٠-٦٥	2.631	3.56	120.28	٧٠-٦٥
			110.77	٦٥-٦٠
غير دالة إحصائية	2.631	0.12	110.77	٦٥-٦٠
			109.04	٦٠-٥٥

ويتضح من جدول (٣٦) أن الفرق بين:

- المتوسطين الحسابيين بين ( ٧٠ فما فوق ، ٧٠-٦٥ ) و ( ٦٥-٦٠ ، ٦٠-٥٥ ) في مقياس قلق الموت غير دال إحصائياً بين المجموعتين، لأن قيمة شيفيه المحسوبة أصغر من الجدولية البالغة (٢.٦٣١) درجة.
- المتوسطين الحسابيين بين ( ٧٠ فما فوق ، ٦٠-٥٥ ) و ( ٧٠ فما فوق ، ٦٥-٦٠ ) و ( ٦٥-٦٠ ، ٦٠-٥٥ ) و ( ٧٠-٦٥ ، ٦٠-٥٥ ) في مقياس قلق الموت دال إحصائياً، لأن: قيمة شيفيه المحسوبة البالغة (٤.٤٥) درجة (٣.٣٤) درجة (٤.٩٨) درجة (٣.٥٦) درجة على التوالي أكبر من الجدولية البالغة (٢.٦٣١) درجة، ويفسر هذا هو ان المتقاعدين بعمر (٦٥ فما فوق) كان لديهم نسبة قلق موت اعلى مقارنة بأعمار المتقاعدين الاخرى، قد يعود السبب في ذلك لشعورهم بأنهم اقرب الفئات العمرية عرضةً الى الموت، ولربما بسبب تدهن حالتهم الصحية، فضلا عن الواقع الاجتماعي الذي يشير الى فقد الكثير من الاصدقاء والأقربان، ولعلمهم يروا بأنه ليس عليهم سوى الاهتمام بالدين واداء الفروض الواجبة عليهم، وترقب الموت.

### ج. الحالة الاجتماعية

جدول (٣٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستويات الحالة الاجتماعية في مقياس قلق الموت

الحالة الاجتماعية	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
متزوج	224	110.71	21.927

## تكملة الإناء وعلاقته بقلق الموت لدى المتقاعدين

19.522	109.71	35	اعزب
15.291	124.71	47	ارمل
17.123	117.21	39	مطلق

جدول (٣٨) تحليل التباين الأحادي مستويات الحالة الاجتماعية في مقياس قلق الموت

الدالة الإحصائية عند مستوى ٠.٠٥	القيمة الفاتية (F)		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
وجود فرق ذي دلالة إحصائية	2.631	8.769	3381.69	3	10145.070	بين المجموعات
			385.626	341	131498.513	داخل المجموعات
				344	141643.583	المجموع

ولمعرفة مصادر الفروق بين مجموعات البحث الذي كشف عنها تحليل التباين الأحادي، تم تطبيق اختبار المقارنات البعدية شيفيه Multiple Comparisons Scheffe لمعرفة وقوع الفرق بين مستويات الحالة الاجتماعية في مقياس قلق الموت، وكما موضح في جدول (٣٩)

جدول (٣٩) اختبار شيفيه لمعرفة مصادر الفروق بين مستويات الحالة الاجتماعية لمقياس قلق الموت

دلالة الفروق عند مستوى ٠.٠٥	قيمة شيفيه		المتوسط الحسابي	المجموعات
	الجدولية	المحسوبة		
دالة إحصائية لصالح ارملة	2.631	3.89	124.71	ارملة
			109.71	اعزب
دالة إحصائية لصالح ارملة	2.631	5.65	124.71	ارملة
			110.71	متزوج
غير دالة إحصائية	2.631	0.97	124.71	ارملة
			117.21	مطلق
غير دالة إحصائية	2.631	0.79	117.21	مطلق
			109.71	اعزب
			117.21	مطلق
غير دالة إحصائية	2.631	1.22	110.71	متزوج
			109.71	اعزب
غير دالة إحصائية	2.631	0.03	109.71	اعزب
			110.71	متزوج

ويتضح من جدول (٣٩) أن الفرق بين:

- المتوسطات الحسابية بين (ارملة ، مطلق) و (مطلق ، اعزب) و (مطلق ، متزوج) و (اعزب ، متزوج) في مقياس قلق الموت غير دال إحصائياً بين المجموعتين، لأن قيمة شيفيه المحسوبة أصغر من الجدولية البالغة (٢.٦٣١) درجة.
  - المتوسطين الحسابيين بين (ارملة ، اعزب) و (ارملة ، متزوج) في مقياس قلق الموت دال إحصائياً، لأن: قيمة شيفيه المحسوبة البالغة (٣.٨٩) درجة (٥.٦٥) درجة على التوالي أكبر من الجدولية البالغة (٢.٦٣١) درجة.
- ويمكن تفسير هذه النتيجة، هو ان المتقاعدين المرمولون لديهم نسبة اعلى في قلق الموت مقارنةً بالفئات الاخرى من (المتزوج، والاعزب، والمطلق)، ربما كان ذلك نتيجة مشاعر العزلة والاعترا ب الناجمة من موت احد الزوجين.
- أ. متغير الحالة الاقتصادية:

جدول (٤٠) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستويات الحالة الاقتصادية في مقياس قلق الموت

الحالة الاقتصادية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ضعيفة	70	120.15	23.837

## تكامُل الأنا وعلاقته بقلق الموت لدى المتقاعدين

20.550	118.22	121	متوسطة
23.062	109.38	103	جيدة
20.228	114.28	51	ممتازة

جدول (٤١) تحليل التباين الأحادي مستويات الحالة الاقتصادية في مقياس قلق الموت

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفاتية (F)		الدالة الإحصائية عند مستوى ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	4938.226	3	1646.075	3.539	2.631	وجود فرق ذي دلالة إحصائية
داخل المجموعات	158600.139	341	465.103			
المجموع	163538.365	344				

ولمعرفة مصادر الفروق بين مجموعات البحث الذي كشف عنها تحليل التباين الأحادي، تم تطبيق اختبار شيفيه لمعرفة وقوع الفرق بين مستويات الحالة الاقتصادية (ضعيفة، متوسطة، جيدة، ممتازة) في مقياس قلق الموت، وكما موضح في جدول (٤٢).

جدول (٤٢) اختبار شيفيه لمعرفة مصادر الفروق بين مستويات الحالة الاقتصادية لمقياس قلق الموت

المجموعات	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه		دلالة الفروق عند مستوى ٠.٠٥
		المحسوبة	الجدولية	
ضعيفة	120.15	4.15	2.631	دالة إحصائية لصالح ضعيفة
جيدة	109.38			
ضعيفة	120.15	0.82	2.631	غير دالة إحصائية
ممتازة	114.28			
ضعيفة	120.15	0.13	2.631	غير دالة إحصائية
متوسطة	118.22			
متوسطة	118.22	2.80	2.631	دالة إحصائية لصالح متوسطة
جيدة	109.38			
متوسطة	118.22	0.37	2.631	غير دالة إحصائية
ممتازة	114.28			
ممتازة	114.28	0.57	2.631	غير دالة إحصائية
جيدة	109.38			

ويتضح من جدول (٤٣) أن الفرق بين:

- المتوسطات الحسابية بين (ضعيفة، ممتازة) و (ضعيفة، متوسطة) و (متوسطة، ممتازة) و (ممتازة، جيدة) في مقياس قلق الموت غير دال إحصائياً بين المجموعتين، لأن قيمة شيفيه المحسوبة أصغر من الجدولية البالغة (٢.٦٣١) درجة.
  - المتوسطين الحسابيين بين (ضعيفة، جيدة) و (متوسطة، جيدة) في مقياس قلق الموت دال إحصائياً، لأن: قيمة شيفيه المحسوبة البالغة (٤.١٥) درجة (٢.٨٠) درجة على التوالي أكبر من الجدولية البالغة (٢.٦٣١) درجة.
- ويمكن تفسير ذلك هو ان المتقاعدين ذو الحالة الاقتصادية الضعيفة او المتوسطة، لديهم مستوى اعلى في قلق الموت مقارنة بالفئات الاخرى (الجيدة والممتازة)، وقد يعود سبب ذلك، إلى خوفهم على أسرهم من بعدهم.

الهدف السابع: ايجاد العلاقة الارتباطية بين تكامل الأنا وقلق الموت لدى عينة البحث من المتقاعدين في محافظة ذي قار.

جدول (٤٤) جدول يبين العلاقة الارتباطية بين تكامل الأنا وقلق الموت لدى المتقاعدين

المتغيرات	حجم العينة	قيمة معامل ارتباط بيرسون	قيمة (ت)		درجة الحرية	الدالة مستوى الإحصائية (٠.٠٥)
			المحسوبة	الجدولية		
تكامل الأنا × قلق الموت	345	-0.382	7.655	1.967	343	دالة إحصائية

## تكامل الأنا وعلاقته بقلق الموت لدى المتقاعدين

تبين من النتائج في الجدول أعلاه وجود علاقة ارتباطية بين تكامل الأنا وقلق الموت لدى المتقاعدين، ويفسر ذلك أن ارتفاع درجة تكامل الأنا يقابله انخفاض في درجة قلق الموت لدى المتقاعدين أي أنهم كلما اقتربوا من المستويات العليا لتكامل الأنا زاد شعورهم بالكفاءة والإنجاز فيشعروا بالرضا عما حققوه في المراحل السابقة من حياتهم، وهو ما يجعلهم يتقبلوا حتمية الموت.

**الهدف الثامن:** تعرف مدى إسهام تكامل الأنا وإبعاده في قلق الموت لدى عينة البحث من المتقاعدين في محافظة ذي قار: ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط وأظهرت نتائج تحليل الانحدار وجود علاقة دالة إحصائياً بين تكامل الأنا وقلق الموت، إذ بلغ معامل الارتباط (-0.382) درجة وهو أعلى من القيمة الجدولية لمعاملات الارتباط عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (343) وبالبالغة (0.106)، والجدول (45) يبين ذلك.

جدول (45) معامل الارتباط ومعامل التحديد لتكامل الأنا مع قلق الموت لدى المتقاعدين

معامل الارتباط	مربع معامل الارتباط (معامل التحديد)	معامل الارتباط المعدل	الخطأ المعياري للتقدير
-0.382	0.146	0.143	31.842

وبعد إخضاع قيمة معامل التحديد الكلي الى معادلة الانحدار ظهر ان القيمة الفائية المحسوبة دالة إحصائياً إذ بلغت (0.05) درجة وهي اكبر من القيمة الجدولية (3.869) عند مستوى (0.05) وبدرجتي حرية (343-1)، والجدول (46) يبين ذلك.

جدول (46) القيم الفائية المحسوبة لجدول تحليل الانحدار للمتغيرات لدى المتقاعدين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	القيمة الفائية	
				المحسوبة	الجدولية
الانحدار	59436.681	1	59436.681		
الخطأ المعياري	347781.134	343	1013.939	58.620	3.869
الكلي	407217.815	344			

ولمعرفة مدى إسهام تكامل الأنا في قلق الموت من خلال عرض قيم الإسهام النسبي وقيم إسهام (Beta)، إذ تشير القيمة التائية المحسوبة الى أن تكامل الأنا له إسهام في قلق الموت حيث كانت القيم التائية المحسوبة اكبر من الجدولية البالغة (1.967)، والجدول (47) يوضح ذلك.

جدول (47) إسهام تكامل الأنا في قلق الموت لدى عينة المتقاعدين

المتغيرات	قيم B للإسهام النسبي	الخطأ المعياري	قيم BETA للإسهام النسبي المعياري للمتغيرات في التنبؤ	القيم التائية	
				المحسوبة	الجدولية
الحد الثابت	85.702	12.723	-----	4.614	
تكامل الأنا	0.680	0.089	0.382	7.656	1.967

من خلال الاطلاع على جدول (55) يتبين مدى إسهام تأثير المتغير المستقل (تكامل الأنا) في المتغير التابع (قلق الموت) من خلال قيم (B) للإسهام النسبي وقيم (Beta) للإسهام المعياري والاختبار التائي لهذه القيم كالآتي :

**الحد الثابت:** تشير النتيجة إن قيمة (B) للإسهام النسبي قد بلغت (85.702) درجة وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (4.614) درجة وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.967) درجة عند مستوى دلالة (0.05).

**تكامل الأنا:** تشير النتيجة إن قيمة (B) للإسهام النسبي قد بلغت (0.680) درجة وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (7.656) درجة وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.967) درجة عند مستوى دلالة (0.05) وكان مقدار الإسهام النسبي لقيمة بيتا (BETA) (0.382) درجة وهذا يشير إلى وجود تأثير لتكامل الأنا (المتغير المستقل) على قلق الموت (المتغير التابع)، ويمكن تفسير هذه النتيجة التي تشير الى إسهام تكامل الأنا في قلق الموت بالاتي : بالنسبة لشخص متكامل لن ينتج لديه المشاعر

## تكامـل الـانا وعلاقته بقلق الموت لدى المتقاعدين

السلبية تجاه المستقبل المبهـم، باعتبار التقاعد المتكامل يتخطى التوقعات السلبية وتتكون لديه صورة واضحة عن الحياة والمعنى من الوجود نتيجة لتحقيق كل طموحاته، ولعل هذه الحقيقة عززت من اسهام تكامل الانا في تخفيف قلق الموت لدى عينة البحث من المتقاعدين .

**التوصيات The Recommendations:** بناءً على ما توصل اليه البحث الحالي من نتائج، توصي الباحثة بما يلي:

١. زيادة دعم المؤسسات الرسمية وغير الرسمية، لاسيما التي لها تماس مع كبار السن في تعزيز سمة تكامل الانا لديهم.
٢. على وسائل الاعلام الاكثـار من البرامج التي توجه الى كبار السن والتي تساعد في مراجعة حياتهم والاستفادة من الخبرات الماضية ومحاولة نقلها للجيل الحديث، وتصحيح الهفوات الماضية بطريقة تحقق الرضا عن الحياة، وتجنب الحديث عن الامور المتعلقة بالموت امام المتقاعدين بعمر ٦٥ فأكثر.

**المقترحات The Suggestions :** استكمالاً لمتطلبات البحث الحالي وتطويراً لمخرجات البحث، تقترح الباحثة عدداً من المقترحات الآتية:

١. إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على عينات وفئات عمرية أخرى مثل : أطباء، طلبة علوم دينية...الخ).
٢. القيام بدراسات نفسية اجتماعية حول أثر قلق الموت على متغيرات أخرى، التي يمكن ان تؤثر في درجة التعرض لهذا القلق، كبناء برنامج إرشادي نفسي لخفض قلق الموت.
٣. إجراء أبحاث تفيد في التعرف على الأسباب التي تؤدي الى تحول قلق الموت الى قلق مرضي، من اجل مساعدة الأفراد الذين يعانون من هذا الاضطراب على تجاوز هذه الأسباب وبقاء قلق الموت ضمن الحدود الطبيعية.

### المصادر

- احمد، ايمان شعبان (٢٠٠٩): مشكلات التقاعد لدى المسنين واثرها على الرضا عن الحياة، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد ١، جامعة المنصورة.
- الاشول، عادل عز الدين(٢٠٠٨): علم نفس النمو من الجنين الى الشيخوخة، ط١، مكتبة الانجلو المصرية، مصر <http://www.shamela.ws>.
- ألن، بيم ب ( ٢٠١٠ ) : نظريات الشخصية الارتقاء- النمو- التنوع، ترجمة علاء الدين كفاي، ومايسة أحمد النيال، سهير محمد سالم، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- تيغزة، محمد بوزيان (٢٠١٢)، التحليل العملي الاستكشافي والتوكيدي مفاهيمها ومنهجيتها بتوظيف حزمة spss وليزرل lisrel، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- ثورندايك، روبرت، وهيجين، اليزابيث (١٩٨٩): القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة عبد الله زيدان الكيلاني، عبد الرحمن عدس، ط١، مركز الكتب الاردني، الاردن.
- حسين، طه عبد العظيم، (٢٠٠٦): مهارات توكيد الذات، ط١، دار الوفاء، الاسكندرية.
- شلتز، دوان ( ١٩٨٣ ) : نظريات الشخصية، ترجمة: أحمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي، جامعة بغداد، العراق .
- الشويخ، هناء، (٢٠٠٧): اساليب تخفيف الضغوط النفسية الناتجة عن الاورام السرطانية مع تطبيقات عن حالات اورام المثانة السرطانية، ايتراك للنشر، القاهرة.
- عبد الخالق، احمد محمد (١٩٩٨): التفاؤل والتشاؤم وقلق الموت، دراسة عاملية دراسات نفسية، المجلد الثامن، العدد الثالث والرابع.
- \_\_\_\_\_ والنيال، مايسة (٢٠٠٧): الدافع للإنجاز وعلاقته بقلق الموت لدى الطلاب في دولة قطر، مجلة دراسات نفسية، مجلد(١٢)، العدد (٣) .
- ناصر، عقيل خليل(٢٠٠٣): تكامل الانا لدى المسنين وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.

### المصادر الانكليزية:

- Butler r, R. (1963). **The life review An interpretation of reminiscence in the aged** . Psychiatry.
- Chuin, C.(2009); **age, gender, and religiosity as related to death anxiety**. Sunway Academic Journal 6.No.
- Erikson, E. H (1982). **The life cycle completed**. New York: W.W. Norton.
- \_\_\_\_\_ (1963). **Childhood and society**. New York. Norton
- Fishman, S. (1988): **An investigation to determine the relationships among an older adult's life review, ego integrity, and death anxiety**. Dissertation Abstracts International (University Microfilms No. 8825228)

- Denier, E. (2000); **Subjective well - being the science of happiness a proposal for a national index** . American psychologist,55,(1).
- Jerry, P,(2000): **A Freudian analysis of death anxiety**, syracuse university New york , U.S.A
- Jonanne, H(2008): **Body image, quality of life men prostate cancer**, the sciences and engineering.
- Lewis, C,N.(1973) **The adaptive value of reminiscing in old**, journal of Geriatric psychiatry.
- Lifton, R,J,(1983): **The broken connection on death and the content of life** new york : Basic books .
- Neimeyer, R. (1994): **Death Anxiety, hand book** , Research, Instrumentation and Application.
- Parker , W ,D.(2013). **The relationship between ego integrity and death attitudes in older adults**, <http://www.sciencepublishinggroup.com/j/ajap>.
- Stolorow, R. (2005); **Perspectives on death anxiety: A review** department of psychology, New Jersey University, U,S,A, P.
- Templar, D, I, et al.(1979): **The death anxiety of convicted felons**, corrective and social psychiatry and journal of behavior technology methods and therapy .
- Thompson, et al, (1960): **The effect of retirement on personal Adjustment**, journal of gerontology .
- Torges, C. M& Stewart, A. J., & Miner-Rubino, K. (2005) **Personality after the prime of life: Men and women coming to terms with regrets**. Journal of Research in Personality, 39.
- Victor G, (None date): **Fear of Death in Older Adults: Predictions From Terror Management Theory**, This article is based in part on a study supported by the AARP Andrus Foundation, [victor@psych.purdue](mailto:victor@psych.purdue).
- Fricher, L (1994): **Thanayophia (fear of death)**, American psychiatric association ,diagnostic and statistical manual of mental disorders (uthed), Washington, MDS, [www.phobias.About.com](http://www.phobias.About.com).

## مقياس تكامل الإنا بصيغته النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية ، كلية الآداب

قسم علم النفس، الدراسات العليا

عزيزي المتقاعد..... عزيزتي المتقاعدة..... تحية طيبة وبعد.....

بين أيديكم مجموعة من الفقرات التي تمثل بعض الخصائص والصفات التي قد تنطبق عليكم أو لا تنطبق، يرجى قراءتها بإمعان وتحديد رأيك بكل فقرة، وذلك بوضع علامة ( √ ) تحت واحد من البدائل، مع كتابة البيانات الخاصة بالعمر والجنس والتحصيل والحالة الاقتصادية ومنطقة السكن، وأرجو أن لا تقضي وقتاً طويلاً في الإجابة على كل فقرة، بل اكتب الجواب الذي يخطر على بالك مباشرة، علماً أن إجابتك هي لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها احد سوى الباحث، وكما موضح في المثال الآتي:

الفقرة	لا تنطبق علي ابدأ بشدة	لا تنطبق علي	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي	تنطبق علي
اجدني راضيا عن الطريقة التي جرت بها حياتي.				√	

فإذا كان مضمون الفقرة تنطبق علي، ضع علامة ( √ ) تحت البديل موافق تماما وكما مبين أعلاه. يرجى التفضل بمليء بياناتك الخاصة:

- ١- الجنس : ذكر .... انثى ....
- ٢- الحالة الاجتماعية: متزوج/ متروجة/ اعزب/ عزباء مطلق/مطلقة ارملة/ارملة.
- ٤- العمر : ٥٥ - ٦٠ ..... ٦٠ - ٦٥ ..... ٦٥ - ٧٠ ..... ٧٠ فما فوق.....
- ٥- الحالة الاقتصادية: ضعيفة ..... متوسطة..... جيدة ..... ممتازة.....
- ٧- منطقة السكن : مركز الناصرية..... الرفاعي..... قلعة سكر..... الفجر.....

ت	الفقرات	لا تنطبق علي ابدأ	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي	ت

بشدة	علي				
					١
					٢
					٣
					٤
					٥
					٦
					٧
					٨
					٩
					١٠
					١
					٢
					٣
					٤
					٥
					٦
					٧
					٨
					٩
					١٠
					١
					٢
					٣
					٤
					٥
					٦
					٧
					٨
					٩



## تأمل الإناء وعلاقته بقلق الموت لدى المتقاعدين

٣	٠	احكم على نفسي بما اعتقده انه مهم وليس بما يعتقد الاخرين				
٣	١	اشعر انني افعل كل ما اقوم به في الحياة بشكل مثالي.				
٣	٢	اجد ان على الفرد الدخول في تجارب جديدة فكرية وعملية.				
٣	٣	لدي اهداف واضحة وضعتها لحياتي.				
٣	٤	افكر كثيرا في حلول للمشاكل التي تولجني .				
٣	٥	افهم مشاعري وعواطفى بشكل مقبول .				
٣	٦	اتمنى لو كان لدي فترة مميزة في تاريخ حياتي .				
٣	٧	يزعجني التفكير في الاهداف التي لم احققها.				
٣	٨	اعمل على توظيف امكانيات بيئتي لتحقيق اهدافي				
٣	٩	هناك خيبات امل في حياتي لن اكون قادرا على نسيانها .				
٤	٠	استطيع التوافق مع التغيرات البيئية المحيطة بي.				
٤	١	اعبر عن تأملاتي وافكاري وقلقي بشكل واضح .				
٤	٢	خيبياتي في الحياة انني لم اتمكن من القيام بالمزيد من الرحلات والسفر.				

## مقياس قلق الموت بصيغته النهائية

ت	الفقرات	لا تنطبق علي بشدة	لا تنطبق علي	تنطبق علي	تنطبق علي بشدة
١	اشعر بالخوف من الموت لأنه سيعدني عن اسرتي واحبتي.				
٢	اخشى انني لن اعيش فترة كافية للاستمتاع بفترة تقاعدي عن العمل.				
٣	اخشى تشوه جسدي عندما اموت وادفن تحت التراب.				
٤	ارى ان نهاية حياتي ستكون بداية لعالم جديد مليء بالرضا التام.				
٥	حتمية الموت تجعلني أقلق بشأن مستقبل عائلتي من بعدي.				
٦	ارى ان الموت يظهر بدني من كل شيء سيء في هذه الحياة.				
٧	تهدد حياتي احتمالية الموت الطارئ.				
٨	صفاتى وجيناتي الوراثية لدى اولادي هي الذكرى لي من بعد مماتي.				
٩	ما يخيفني من الموت هو انني سأفقد شخصا من اسرتي.				
١٠	ان فكرة الحياة بعد الموت تبعث السرور في نفسي.				
١	يزعجني تخيل ان جسدي سوف تتلقفه الحشرات تحت التراب.				
٢	مصدر ألمي من فكرة الموت هو انني سوف اترك اهداف لم احققها بعد .				
٣	رؤيتي للجنث في الحروب العسكرية تشعرني بالعثيان.				
٤	توقع موتي يثير القلق في داخلي.				
١	الموت حدث طبيعي لا مفر منه.				

						٥
						٦
					يؤلمني الغياب عن أهلي واصدقائي عند مماتي.	١
					انا منزعج من التفكير في ان جسدي سوف يتحلل في القبر .	٧
					حقيقة الموت تفرغ الحياة من المعنى .	٨
					اخشى الموت لرؤيتي ضياح عائلة احد الاشخاص المقربين لي بعد وفاته.	٩
					اخشى ان الموت سيكون نهاية لوجود المرء.	١٠
					اعتقادي بأنني سأكون في الجنة بعدما اموت يشعرنني بالاطمئنان.	١
					يحزنني عدم معرفتي بمصير جسدي بعد الموت.	٢
					انطواء المستقبل على احتمالية الموت يقلقني.	٣
					اجد ان الموت ممرا لمكان ابدى ومبارك.	٤
					اتمنى ان يتأخر موعد موتي لأطمئن على مستقبل اولادي.	٥
					احتمالية تشريح جسدي بعد الموت تصيبني بالرعب .	٦
					ترجعني حالات الموت نتيجة لحوادث السير والسفر .	٧
					سوف اعاني فترة طويلة اذا اخذ الموت الناس القريبين مني	٨
					اخشى ان ادفن غربيا بعيدا عن وطني.	٩
					اخشى الموت لأنه يوقف مشاريع حياتي المستقبلية.	١٠
					اخاف ان اموت قبل تزويج اولادي.	١
					زرعت حياتي عملا نبيلًا وطيبًا لأحصد ما زرعت في اخرتي بعد مماتي.	٢
					لدي الكثير من الآثار والمنجزات التي ستخلد ذكري بعد مماتي.	٣
					ترعيني فكرة انفصالي عن اشياء احبها في منزلي.	٤
					أخشى من نفاذ أموالني عند إصابتي بالأمراض.	٥
					اعمالي في حياتي تخلصني بعد مماتي.	٦
					اشعر بأنه سيمحي ذكري من الوجود بعدما اموت.	٩
					أديت واجباتي واعمالي بدقة وانتظام لذا فأني مطمئن على نهايتي.	٨